



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان
مدير التحرير: وائل وهبه
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد : 3959

التاريخ : الخميس 2016/6/9

الفبر الرئيسي



مقتل أربعة إسرائيليين وإصابة تسعة
آخرين بعملية إطلاق نار قرب وزارة
الدفاع في تل أبيب

... ص 4

أبرز العناوين



حماس: عملية تل أبيب أولى بشائر الشهر الفضيل وتحمل رسائل تحدٍ لقادة الاحتلال

فتح: عملية تل أبيب رد فعل طبيعي على خيار القوة الذي تتبناه "إسرائيل"

لافروف: لا داعي لإدخال أي تعديلات على مبادرة السلام العربية

أونروا: الفلسطينيون يواجهون الموت بسورية

هرتزوج: "إسرائيل" تُقيم تعاونًا دبلوماسيًا مع عدد من الدول العربية لدفع "عملية السلام الإقليمية"

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:

5	عريقات: من يريد هزيمة الإرهاب عليه أن يبدأ بتجفيف مستنقع الاحتلال
5	عشراوي: ترشيح "إسرائيل" لرئاسة لجنة أممية مكافأة فاضحة لجرائمها وانتهاكها القانون الدولي
6	المالكي في زيارة رسمية إلى روسيا تزامناً مع زيارة نتنياهو
7	الأجهزة الأمنية في الضفة تقتل مواطناً بجنين وتعتقل آخرين سياسياً
7	السلطة تتقدم بشكوى ضد "إسرائيل" لتهريبها نفايات للأراضي الفلسطينية
8	وزارة الخارجية تطالب الاتحاد الأوروبي بمعاينة "إسرائيل" على تدميرها الممنهج للمنشآت الممولة أوروبياً
8	وزارة الداخلية في غزة تدعو مصر لفتح معبر رفح لسفر 28 ألف حالة إنسانية

المقاومة:

9	حماس: عملية تل أبيب أولى بشائر الشهر الفضيل وتحمل رسائل تحدٍ لقادة الاحتلال
10	فتح: عملية تل أبيب رد فعل طبيعي على خيار القوة الذي تتبناه "إسرائيل"
10	الفصائل الفلسطينية تبارك عملية تل أبيب
11	موقع القناة الإسرائيلية السابعة: حماس تعد لقتال "إسرائيل" على الطريقة الشيشانية
12	أمين مقبول: لا ترتيبات للقاء يجمع عباس ومشعل في قطر
12	"القدس الفلسطينية": وفدا فتح وحماس في القاهرة خلال أيام لبحث سبل إتمام المصالحة
13	رام الله: القوى الفلسطينية تجدد تمسكها بالثوابت وفي مقدمتها حق العودة وتقرير المصير
13	لجان المقاومة: طريق الجهاد والمقاومة هو الأقرب لاستعادة فلسطين

الكيان الإسرائيلي:

14	نتنياهو يصف هجوم تل أبيب بأنه "جريمة قتل بدم بارد" ويتعهد باتخاذ إجراءات مكثفة
14	نتنياهو: نهتم بالألّا تصبح سورية منصة صواريخ ضد "إسرائيل"
15	نتنياهو بمراسم إعادة الدبابة: 34 عام نبحث عن مقاتلينا ولن نتوقف إلا بعد دفنهم في "إسرائيل"
15	بينيت رداً على لأفروف: المبادرة العربية لن تقوم ولن تحيا
16	ديوان رئيس الوزراء: مبادرة السلام العربية لم تُطرح خلال لقاء نتنياهو - بوتين في روسيا
16	هرتزوج: "إسرائيل" تُقيم تعاوناً دبلوماسياً مع عدد من الدول العربية لدفع "عملية السلام الإقليمية"
17	رئيس بلدية تل أبيب يدعو إلى التحلي بالهدوء: "الإرهاب لن يسقط إسرائيل"
18	الإذاعة الإسرائيلية: لقاء في جنيف جمع بين نواب إسرائيليين وعرب
18	"معاريف": "الشاباك" يجد صعوبات في منع هجمات الفلسطينيين نتيجة تحديات جديدة
19	"إسرائيل": اندلاع حريق قرب مستوطنة "ميشور أدوميم" وامتداده إلى "معسكر يشاي"
19	الجيش الإسرائيلي يُقرر تغيير قواعد إطلاق النار في الضفة
20	خبير إسرائيلي للمحكمة العسكرية: لم يجر تدخل تقني بشريط إعدام الشريف
20	قراءة إسرائيلية لخطاب رايس: إدارة أوباما تُحضر لنا الأسوأ

الأرض، الشعب:	
22	30. استمرارًا للنضال في استعادة مقبرة الاستقلال بحيفا: 98% من أراضي الأوقاف الإسلامية ليست بيد المسلمين
23	31. الاحتلال يعلن بلدة يطا بالخليل منطقة عسكرية مغلقة
23	32. مسيرة عفوية في مخيم الدهيشة ابتهاجًا بعملية "تل أبيب"
24	33. في مخيم اليرموك... قد يدفع المرء حياته للحصول على كسرة خبز
25	34. شرطة الاحتلال تعاقب شهداء القدس وعائلاتهم بمنع دفنهم في مقابر قراهم الأصلية
25	35. "الحائط المخفي" .. مخططات الاحتلال لهدم أحياء في القدس القديمة
26	36. مدير عام المسجد الأقصى: الاحتلال يعيق مشاريع التهوية والإنارة والإطفاء في الأقصى
27	37. للمرة 99 على التوالي: جرافات الداخلية تهدم قرية العراقيب
27	38. "الأونروا": تدهور الأوضاع الاقتصادية في القطاع رفع عدد المستفيدين من الطرود الغذائية
28	39. السيطرة على حريق شبَّ جنوب المسجد الأقصى
28	40. "مجموعة العمل": استشهاد لاجئ فلسطيني تحت التعذيب في سجون النظام السوري
29	41. أدلاء سياحيون في بيت لحم يقومون بجولات مجانية للأجانب لتقديم فلسطين وتاريخها بشكل مغاير
30	42. شرطة الاحتلال تدهس أحد حراس "الأقصى" ومستوطنون يجرفون أراضي في بيت لحم
30	43. ثلاثة فلسطينيين أمام محكمة إسرائيلية لتقديم شهادتهم في قتل الشهيد الشريف
31	44. سفينة التحكم عن بعد.. ابتكار فلسطيني يناهز بصيادي غزة عن دائرة الاستهداف الإسرائيلي
مصر:	
32	45. مركز إسرائيلي: السيسي معنيٌّ بمحور يضم "إسرائيل" والعرب
لبنان:	
33	46. وزير الخارجية اللبناني يحذر المانحين من تداعيات مشكلة الأونروا
33	47. الجيش اللبناني يفكك جهاز تجسس إسرائيلي في الباروك
عربي، إسلامي:	
34	48. السعودية تنفي تهديدها بوقف مساعدات الفلسطينيين في حال عدم رفع التحالف العربي من القائمة السوداء
دولي:	
36	49. لافروف: لا داعي لإدخال أي تعديلات على مبادرة السلام العربية
37	50. لافروف يبدي استعداد بلاده لاستضافة جولة من الحوار الفلسطيني - الفلسطيني
38	51. الولايات المتحدة تدين عملية تل أبيب وبان كي مون يعبر عن "صدمته"
38	52. أونروا: الفلسطينيون يواجهون الموت بسورية
39	53. نشطاء بواشنطن يتهمون "إسرائيل" بقتل صحفيين بغزة

حوارات ومقالات:	
39	54. 100 عام على سايكس - بيكو: هل نترحم عليها أو ندفنها تمهيدا لتقسيمات جديدة؟... قاسم قصير
41	55. المقاومة تصفع ليبرمان... إياد القرا
42	56. المبادرة الفرنسية حول السلطة الفلسطينية: لعب في الوقت الضائع... طلال سلمان
45	57. لماذا تحريك المخيمات في الأردن؟... خير الله خير الله
47	58. العالم يئس على ما يبدو من المفاوضات المباشرة بين الإسرائيليين والفلسطينيين... إيتان هابر
49	كاريكاتير:

١. مقتل أربعة إسرائيليين وإصابة تسعة آخرين بعملية إطلاق نار قرب وزارة الدفاع في تل أبيب

قال موقع الجزيرة نت، الدوحة، 2016/6/9، نقلاً عم مراسله إلياس كرام والوكالات، أنه قتل أربعة إسرائيلييين في هجوم نفذه شابان فلسطينيان بمركز تجاري قرب وزارة الدفاع الإسرائيلية وسط تل أبيب. وقال مراسل الجزيرة إلياس كرام إن إطلاق النار وقع في التاسعة والنصف من مساء الخميس في مركز "شارونا" التجاري قرب مقر القيادة العسكرية الإسرائيلية ومجمع وزارة الدفاع، وأضاف أن الشرطة الإسرائيلية اعتقلت منفذي الهجوم بعدما أصابت أحدهما بالرصاص، مما استدعى نقله إلى مستشفى إسرائيلي لإجراء جراحة له.

وأشار المراسل إلى أن إطلاق النار تم في موقعين مختلفين، وقد هُرعت سيارات الإسعاف إلى المنطقة التي أغلقتها الشرطة. كما نقل عن الشرطة الإسرائيلية أن المنفذين هما "ابنا عمومة" من بلدة يطا قضاء الخليل جنوبي الضفة الغربية، واصفة الهجوم "بالإرهابي".

ووفق شهود عيان، فقد تنكر المنفذان بلباس متدينين يهود ودخلا مطعما يرتاده عادة ضباط قرب الوزارة، وطلبا وجبة للعشاء قبل أن يبدأ إطلاق النار.

وبعيد الهجوم مباشرة وضعت شرطة الاحتلال قواتها في حالة تأهب قصوى في تل أبيب، ونقل شهود عيان للجزيرة أن الشرطة تطوق المكان خشية أن تكون المنطقة مزروعة بالمتفجرات، كما عززت إجراءاتها الأمنية فيه.

وبدأت قوات الاحتلال الإسرائيلي محاصرة بلدة يطا التي تقع جنوب مدينة الخليل. وأفاد شهود عيان بأن أكثر من ثلاثين آلية عسكرية تغلق المداخل الرئيسية للمدينة استعدادا لاقحامها، ولاحقا اقتحمت قوات الاحتلال منزل عائلة محمد موسى المخامرة في يطا وقامت بتفتيشه والتحقيق مع عائلته.

وأشار موقع عرب 48، 2016/6/9، عن مراسليه بلال ضاهر والطيب غنايم أن عدداً من الإسرائيليين قتلوا وأصيب آخرون في العملية. وأعلن مستشفى إيكيلوف أن 8 جرحى وصلوا إليه وأن جراح 7 منهم خطيرة، ليعلن لاحقا عن وقوع قتلى. وقالت مصادر في المستشفى أن 4 جرحى في حالة خطر على حياتهم. وبحسب وسائل إعلام إسرائيلية فإن الحديث يدور عن عملية إطلاق نار نفذها فلسطينيان وأن رواد المكان أمسكوا بالفلسطيني وهو جريح. وقال شهود عيان إن شابا فلسطينيا استمر في إطلاق النار باتجاه المارة حتى فرغت ذخيرة بنديته. وأعلنت الشرطة الإسرائيلية أن الحديث يدور عن عملية إطلاق نار على خلفية قومية. وبعد ذلك وردت تقارير عن أن 9 جرحى سقطوا في أكثر من عملية إطلاق نار في شوارع بوسط تل أبيب.

٢. عريقات: من يريد هزيمة الإرهاب عليه أن يبدأ بتجفيف مستنقع الاحتلال

رام الله: قال أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية صائب عريقات، إنه على كل من يريد هزيمة الإرهاب، ودعم أمن واستقرار دول منطقة الشرق الأوسط، عليه أن يبدأ بتجفيف مستنقع الاحتلال الإسرائيلي، وإقامة دولة فلسطين المستقلة بعاصمتها القدس الشرقية على حدود الرابع من حزيران عام 1967.

وأكد عريقات، لدى لقائه اليوم الأربعاء، سفير الصين لدى فلسطين، والقنصلين البريطاني العام في القدس، والأميركي، كل على حدة، أن الحكومة الإسرائيلية ردت على اجتماع باريس التحضيري للمؤتمر الدولي للسلام، بالإعلان عن عطاءات استيطانية جديدة في مدينة القدس الشرقية المحتلة، وزيارة عدد من المسؤولين الإسرائيليين للمستوطنات الاستعمارية الإسرائيلية في أراضي دولة فلسطين المحتلة. وشدد على وجوب قيام المجتمع الدولي بمساءلة ومحاسبة إسرائيل (سلطة الاحتلال)، إذا ما أراد فعلا الحفاظ على مبدأ إقامة الدولتين على حدود الرابع من حزيران عام 1967، لأن استمرار الاحتلال الاستعماري الإسرائيلي لخمسين عاما (نصف قرن) يشكل وصمة عار في جبين المجتمع الدولي.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2016/6/8

٣. عشراوي: ترشيح "إسرائيل" لرئاسة لجنة أممية مكافأة فاضحة لجرائمها وانتهاكها القانون الدولي

رام الله: أذانت عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية حنان عشراوي، ترشيح إسرائيل من قبل مجموعة دول غرب أوروبا ودول أخرى في (WEOG) لرئاسة اللجنة السادسة التابعة للجمعية

العامّة للأمم المتحدة، والمعنية بمكافحة الإرهاب وقضايا القانون الدولي، بما في ذلك البروتوكولات الملحقّة باتفاقية جنيف الرابعة الخاصة بحماية المدنيين زمن الحرب والانتهاكات التي ترتكبها الدول. وقالت تعقيبا على ذلك: "من المفارقات المخزية حقا أن إسرائيل، وهي الدولة التي لا تزال تخرق القانون الدولي والدولي الإنساني والاتفاقيات والمعاهدات وقرارات الأمم المتحدة بشكل متعمد ومتواصل، يجري ترشيحها لرئاسة لجنة قانونية مهمتها الأساسية تعزيز القانون الدولي وحماية حقوق الإنسان والحريات الأساسية".

وتابعت: "يبدو أن مجموعة (WEOG) تتعامل مع النظام القانوني الدولي باستخفاف، فهي بقرارها هذا تكافئ إسرائيل "القوة القائمة بالاحتلال" على انتهاكاتها الصارخة والمخالفة للقانونين الدولي والدولي الإنساني من خلال فرض العقوبات الجماعية وممارسة العنف والإرهاب ضد شعب أعزل، وترسيخ الاستيطان غير الشرعي وسرقة الأراضي والموارد، إضافة إلى عمليات التطهير العرقي للتجمعات والقرى الفلسطينية، وهدم المنازل، والإعدامات الميدانية، وسحب الإقامة من المقدسين، وغيرها من الممارسات التي ترقى إلى جرائم حرب".

ودعت عشراوي مجموعة (WEOG) إلى سحب ترشيحها لإسرائيل ومحاسبتها ومساءلتها على انتهاكاتها المستمرة للقانون الدولي وحقوق الإنسان، وقالت: "إننا ماضون في جهودنا الدبلوماسية والسياسية الدولية لعزل سياسات الاحتلال، وتثبيت حقنا السياسي والقانوني والإنساني في تقرير المصير والاستقلال والحرية وجلب إسرائيل للعدالة الدولية، وتوفير الحماية الدولية لشعبنا قبل فوات الأوان".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2016/6/8

٤. المالكي في زيارة رسمية إلى روسيا تزامناً مع زيارة نتنياهو

رام الله . غزة . "القدس العربي": أعلنت الخارجية الفلسطينية أن وزير الخارجية الفلسطيني رياض المالكي وصل إلى العاصمة الروسية موسكو تلبيةً لدعوة وجهها له نظيره وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف لبحث العلاقات الثنائية بين البلدين وللتباحث في مخرجات الاجتماع الدولي بشأن المبادرة الفرنسية للسلام في الشرق الأوسط الذي انعقد في باريس يوم الجمعة الماضي. وجاء في بيان الخارجية الذي وصل "القدس العربي" أن الزيارة تأتي تنسيقاً للمواقف ما بين القيادتين الروسية والفلسطينية وتعزيزاً للتشاور المشترك حول المواقف الدولية والإقليمية من المبادرة. وسوف تستمر الزيارة لمدة يومين يلتقي فيها أيضاً مع مجلس السفراء العرب بالإضافة لعدد من اللقاءات مع الصحافة ووسائل الإعلام الروسية.

كما تأتي زيارة المالكي خلال زيارة رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو إلى موسكو.

القدس العربي، لندن، 2016/6/9

٥. الأجهزة الأمنية في الضفة تقتل مواطناً بجنين وتعتقل آخرين سياسياً

قتلت قوة من الأجهزة الأمنية الفلسطينية في الضفة الغربية شاباً فلسطينياً بالرصاص في جنين، فيما اعتقلت اثنتين بينهما طالب جامعي وأسير محرر وذلك على خلفية انتمائهما السياسي. وأفاد شهود عيان أن قوة من جهاز الأمن الوقائي اقتحمت أمس حارة الجرادات في قرية السيلة الحارثية، ما قاد إلى اشتباك مسلح مع شبان من الحارة أدى إلى إصابة الشاب عادل نصر فارس جرادات.

وفارق الشاب جرادات الحياة بعد تركه ملقى على الأرض لمدة طويلة دون تقديم الإسعافات اللازمة له ما أدى إلى فقدانه كمية كبيرة من دمه، وأعلن لاحقاً عن وفاته بعد نقله إلى مستشفى الشهيد الدكتور خليل سليمان (الحكومي).

بدوره اعتقل جهاز الأمن الوقائي في طوباس الأسير المحرر مراد عودة صوافطة من منزله، علماً بأنه معتقل سياسي سابق عدة مرات لدى الأجهزة الأمنية. وفي بلدة بيرزيت ذات الجهاز، اعتقل الطالب في جامعة بيرزيت سامر المصري أثناء عودته إلى منزله في البلدة، وهو أسير محرر ومعتقل سياسي سابق لدى أمن السلطة. وكان الطالب المصري قد أعلن في وقت سابق عقب اقتحام جهاز الأمن الوقائي لمنزله أنه لن يسلم نفسه وأنه سيخوض إضراباً مفتوحاً عن الطعام والشراب فور اعتقاله.

من جهته يواصل جهاز المخابرات في الخليل اعتقال الشاب خالد غنيمات لليوم الرابع على التوالي، بعد أن كانت قد اعتقلته من منطقة عين سارة بالخليل وهو من بلدة صورييف.

موقع حركة حماس، 2016/6/8

٦. السلطة تتقدم بشكوى ضد "إسرائيل" لتهريبها نفايات للأراضي الفلسطينية

"بنا": تقدمت سلطة جودة البيئة في السلطة الفلسطينية، بشكوى ضد "إسرائيل" إلى الأمانة العامة لسكرتارية اتفاقية بازل، بشأن التحكم في نقل النفايات الخطرة والتخلص منها. وقالت سلطة جودة البيئة في بيان إنها اشتكت سلطات الكيان لمخالفتها الاتفاقية، بنقل نفايات خطرة إلى أراضي دولة فلسطين. وذكر البيان أن طواقم من سلطة الجودة ضبطت مع الشرطة الفلسطينية،

شاحنتي نفايات "إسرائيليتين" تم تهريبهما من المنطقة الصناعية "الإسرائيلية" جيشوري غرب طولكرم إلى جنين في الضفة الغربية المحتلة.
واتفاقية بازل بشأن التحكم في نقل النفايات الخطرة والتخلص منها أقرت في جنيف بسويسرا عام 1989، وأصبحت نافذة في عام 1992، وانضمت فلسطين إليها مطلع العام الماضي.
الخليج، الشارقة، 2016/6/9

٧. وزارة الخارجية تطالب الاتحاد الأوروبي بمعاينة "إسرائيل" على تدميرها الممنهج للمنشآت الممولة أوروبياً

تتعهد حكومة نتنياهو وفي ظل الجهود الدولية الجدية الهادفة إلى إحياء عملية سلام حقيقية، تصعيد إجراءاتها الممنهجة الهادفة إلى تفويض حل الدولتين، وسد الأفاق أمام قيام دولة فلسطينية قابلة للحياة وذات سيادة. وتتركز هذه الإجراءات بشكل أساس في المناطق المصنفة (ج) والقدس المحتلة، بهدف فرض حقائق على الأرض تؤدي إلى تهويدها وضمتها، وتطال هذه الهجمة الشرسة المنشآت والمشاريع الحيوية الممولة من الاتحاد الأوروبي، وهو ما كشف عنه تقرير صادر عن "المرصد الأوروبي ومتوسطي لحقوق الإنسان"، وأشار التقرير أن هذا التصعيد الإسرائيلي الخطير قد تضاعف منذ بدأت أوروبا تحركها لوسم منتجات المستوطنات الإسرائيلية.
لقد حذرت الوزارة مراراً وتكراراً من المخاطر والتداعيات الكارثية لسياسة الاحتلال التهويدية في المناطق المصنفة (ج) والقدس المحتلة.
إن المجتمع الدولي والاتحاد الأوروبي مطالب أكثر من أي وقت مضى بعدم إضاعة الفرصة الثمينة التي توفرها المبادرة الفرنسية لإطلاق مفاوضات جدية وذات مغزى، وتدعوه في ذات الوقت إلى اتخاذ الإجراءات العملية الكفيلة بلجم ووقف عمليات الاستيطان والتهويد الممنهجة لأرض دولة فلسطين.

موقع وزارة الخارجية الفلسطينية، 2016/6/8

٨. وزارة الداخلية في غزة تدعو مصر لفتح معبر رفح لسفر 28 ألف حالة إنسانية

غزة- "إكسبرس نيوز": دعت وزارة الداخلية الفلسطينية في غزة السلطات المصرية إلى فتح معبر رفح مجدداً من أجل سفر آلاف الحالات الإنسانية المكدسة في كشوفات السفر.

وأشار إياد البزم الناطق باسم الوزارة في تصريح مكتوب له اليوم الأربعاء إلى أن أكثر من 3 آلاف مسافر تمكنوا من مغادرة قطاع غزة عبر معبر رفح خلال أربعة أيام من فتحه استثنائياً الأسبوع الماضي ومطلع الأسبوع الجاري.

واعتبر ان فتح المعبر خلال هذه الأيام خطوة إيجابية ومقدرة من قبل السلطات المصرية في التخفيف من الظروف الإنسانية الصعبة في القطاع على أبواب شهر رمضان المبارك، مثنياً هذه الخطوة.

وكشف الناطق باسم وزارة الداخلية انه بعد سفر الثلاثة آلاف مسافر وصل عدد المسجلين للسفر الآن في كشوفات الوزارة 28 ألف حالة وهم بحاجة ماسة لتلبية احتياجاتهم الإنسانية، خاصة في ظل شهر رمضان وقرب حلول عيد الفطر.

قدس برس، 2016/6/8

٩. حماس: عملية تل أبيب أولى بشائر الشهر الفضيل وتحمل رسائل تحدٍ لقادة الاحتلال

قال الناطق باسم حركة حماس، حسام بدران، إن عملية تل أبيب البطولية التي جرت مساء يوم الأربعاء، تعدّ أولى بشائر الشهر الفضيل لشعبنا ومقاومته الباسلة، وأولى المفاجآت التي تنتظر الاحتلال خلال شهر رمضان. وأشاد بدران في تصريح صحفي، مساء يوم الأربعاء، ببطولة منفذي العملية الجريئة، التي قتل فيها 4 إسرائيليين، وجرح 6 آخرون بينهم 4 حالات خطيرة، مؤكداً أنهم استطاعوا كسر هيبة منظومة الأمن الإسرائيلية، وضرب الاحتلال في عقر داره.

وأشار إلى أن تمكن منفذي عملية إطلاق النار اليوم من الوصول إلى الداخل المحتل قادمين من الضفة الغربية، وتنفيذهم تلك العملية البطولية قرب وزارة الحرب بدولة الاحتلال، يدلّ على فشل كافة إجراءات الاحتلال الرامية إلى وأد الانتفاضة وقتل روح المقاومة في شبابها.

وشدد بدران على أن مكان تنفيذ العملية يحمل رسائل تحدٍ من شباب المقاومة إلى قادة الاحتلال، خاصة ليبرمان الذي طالما تبجح وهدد شعبنا دون أن يقدر على كسر عزيمته.

وأكد أن شهر رمضان الفضيل سيكون وبألاً على كافة قادة الاحتلال، وعلى مختلف أجهزته الأمنية، طالما أن الأرض الفلسطينية لا زالت تولد أبطالاً كمنفذي عملية اليوم البطولية.

موقع حركة حماس، غزة، 2016/6/8

١٠. فتح: عملية تل أبيب رد فعل طبيعي على خيار القوة الذي تتبناه "إسرائيل"

رام الله: قالت حركة فتح في بيان صدر عن مفوضية التعبئة والتنظيم أن عملية تل أبيب هي رد فعل فردي وتلقائي طبيعي لواقع خيار القوة الذي تتبناه إسرائيل وارتفاع وتيرة الانتهاكات الاحتلالية بحق شعبنا في كل مكان. وقال منير الجاغوب رئيس اللجنة الإعلامية في مفوضية التعبئة والتنظيم لحركة فتح: "على إسرائيل أن تدرك جيداً تبعات ما تقوم به من استمرار دفعها باتجاه خيار العنف وسياسة هدم البيوت والتهجير القسري للمقدسين والاقتحامات المتوالية من قبل قطعان المستوطنين لباحات المسجد الأقصى المعززة بقواتها ليل نهار وقتل الفلسطينيين بدم بارد على حواجزها المنتشرة في الأراضي المحتلة عام 1967". وأضاف عن عملية تل أبيب أنها جاءت بعد تغليب كل الأصوات الإسرائيلية فوق كل الفرص الداعية للسلام وانعدام تحقيق أي رؤية تؤمن حقوق الشعب الفلسطيني، مؤكداً حالة اللجوء الواضحة للاحتلال الإسرائيلي إلى خيار القوة العسكرية المفرطة.

الحياة الجديدة، رام الله، 2016/6/9

١١. الفصائل الفلسطينية تبارك عملية تل أبيب

غزة: أشادت فصائل فلسطينية بعملية "تل أبيب"، التي نفذها فدائيان من الخليل، مساء الأربعاء وأدت لمقتل أربعة صهاينة وإصابة 7 آخرين، عادةً أنها كسرٌ لهيبة منظومة أمن الاحتلال وتحديّ لوزير جيشه ليبرمان.

من جانبها، أكدت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين أن عملية "تل أبيب" النوعية وأبطالها المنفذين مفخرة لشعبنا، وتمثل نقلة نوعية في الفعل الانتقاضي، وهي ردٌّ طبيعي على الإعدامات الميدانية التي ينفذها الكيان الصهيوني ضد شعبنا.

وعدت الجبهة أن توقيت تنفيذ العملية في قلب كيان الاحتلال، وعلى مقربة من وزارة الجيش الإسرائيلية تمثل رسالة تحديّ لوزير الحرب الصهيوني "ليبرمان" وتأكيداً على أن خيار المقاومة هو الأسلوب الأنجع في انتزاع الحقوق، ورسالة رفض لكل المبادرات السياسية المشبوهة.

من جهته، عدّ عضو اللجنة المركزية للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين، عصام أبو دقة، أن العملية تأكيد على استمرار الانتفاضة وفشل كل التوقعات بإنهائها، والرهان على التنسيق الأمني والمفاوضات العبثية، موجهاً كل التحية لأبطال الانتفاضة والمقاومة.

بدورها، باركت حركة المقاومة الشعبية وجناحها العسكري كتائب الناصر صلاح الدين، عملية "تل أبيب" قائلة إنها تأتي رداً على استمرار العدوان ضد الشعب الفلسطيني.

وأضافت الحركة، في بيان مقتضب -بحسب "قدس برس"- أن العملية تأتي لتبعث برسالة مفادها أن المقاومة ومشروعها هي الكفيلة وحدها بتحرير الأرض وإعادة الحقوق، داعية جميع فصائل المقاومة إلى العمل العسكري؛ وذلك تحقيقاً لمطالب الشعب الفلسطيني بإنهاء الاحتلال الكامل عن تراب فلسطين.

كما باركت حركة المجاهدين الفلسطينية عملية إطلاق النار التي وقعت وسط تل أبيب (وسط فلسطين المحتلة عام 1948)، عادةً أنها نقلة نوعية للمقاومة.

وقالت: إن عملية تل أبيب تأتي في سياق إصرار شعبنا على تبني خيار المقاومة والانتفاضة في وجه الاحتلال حتى استرداد كافة الحقوق، مؤكدة على أن هذه العملية ضربت منظومة الأمن الإسرائيلي بكل عناصره وكشفت هشاشته وضعف جبهته الداخلية في عاصمته المزعومة "تل أبيب".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/6/9

١٢. موقع القناة الإسرائيلية السابعة: حماس تعد لقتال "إسرائيل" على الطريقة الشيشانية

توقع كاتب إسرائيلي أن مواجهة عسكرية قادمة محتملة بين الجيش الإسرائيلي وحركة المقاومة الإسلامية (حماس) في قطاع غزة ستكون دامية، وستتبع فيها الحركة طريقة المقاتلين الشيشان ضد القوات الروسية في مدينة غروزني عام 1994.

وقال يعقوب ديفيد فيشر الكاتب في موقع القناة الإسرائيلية السابعة إن المواجهة القادمة المحتملة مع حماس ستكون دامية بصورة ربما لم تعرفها إسرائيل منذ حرب أكتوبر/تشرين الأول 1973.

وأضاف أن حماس ستحرص على تحقيق انتصار على الجيش الإسرائيلي، وتوقع أن تكون لهذه المواجهة تبعات إقليمية دولية كبيرة، وهو ما سيدفع إسرائيل لأن تفعل ما في وسعها لتجنبها.

ووفقاً للكاتب الإسرائيلي، فإن حماس قد تلجأ في حرب قادمة محتملة مع إسرائيل إلى طريقة القتال الشيشانية عام 1994 "حين قطع المقاتلون الشيشان أوصال القوات الروسية في غروزني، وتمكنوا من القضاء شبه المحكم عليها".

وقال ديفيد فيشر إنه في أعقاب كل حرب تستخلص حركة حماس منها الدروس والعبر، وتوجد عقيدة قتالية جديدة أكثر تطوراً، مما يجعل أعداد القتلى من حماس في كل حرب أقل من الحرب السابقة، مقابل ارتفاع أعداد القتلى من الجيش الإسرائيلي.

واعتبر أن أخطر ما في الأمر أن "الدروس التي يستخلصها الجيش الإسرائيلي من مواجهاته في غزة تأخذ الطابع الدفاعي، في حين تسعى حماس لأن تكون دروسها هجومية ضد إسرائيل".

الجزيرة نت، الدوحة، 2016/6/9

١٣. أمين مقبول: لا ترتيبات للقاء يجمع عباس ومشعل في قطر

رام الله - زينة الأخرس: نفى قيادي في حركة "فتح" وجود أي ترتيبات للقاء يجمع بين رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس ورئيس المكتب السياسي لحركة "حماس" خالد مشعل، في قطر، لبحث ملف المصالحة الوطنية.

وأكد أمين سر المجلس الثوري لحركة "فتح"، أمين مقبول، على أن حركته ترحب بجهود أي طرف عربي يسهم في إتمام المصالحة، مشيراً إلى استعداد "فتح" لقاء "حماس" في أي دولة عربية تبدي استعداداً واهتماماً بإنجاز هذه الملف، وفق تصريحاته.

وأضاف مقبول في حديث لـ "قدس برس"، "بالرغم من أن مصر مكلفة من الجامعة العربية برعاية اتفاق المصالحة وهي الأقدر على متابعة الملف؛ إلا أن حركة فتح لا تغلق أي باب أو مساهمة من أي طرف للمصالحة"، كما قال.

قدس برس، 2016/6/8

١٤. "القدس الفلسطينية": وفدا فتح وحماس في القاهرة خلال أيام لبحث سبل إتمام المصالحة

القاهرة - صلاح جمعة: أكد مصدر مصري رفيع المستوى أن القيادة الفلسطينية ستوفد إلى القاهرة خلال الأيام القادمة وفدا رفيع المستوى من حركة "فتح" برئاسة عزام الأحمد، فيما ستوفد "حماس" وفداً من غزة والخارج على رأسهم د. محمود الزهار وخليل الحية، فيما يضم وفد الخارج الدكتور موسى أبو مرزوق لبحث سبل إتمام المصالحة.

وقال المصدر في تصريح له الليلة أن زيارة وفد الجبهتين الشعبية والديمقراطية للقاهرة حالياً تتعلق بملف المصالحة بين الأطراف الفلسطينية، نافياً صحة ما سبق نشره في بعض وسائل الإعلام من أن الزيارة تتعلق بأسباب داخلية خاصة بالتنظيمات المذكورة.

وأشار المصدر إلى أن الوفود بدأت تصل إلى القاهرة تلبية لدعوة من جهاز المخابرات العامة المصري لعدد من الفصائل والتي ستشارك في الحوار الذي دعا إليه الرئيس عبد الفتاح السيسي.

وأكد المصدر أن الوضع الإقليمي وما تمر به القضية الفلسطينية من مخاطر حتم على مصر التحرك باتجاه إنهاء هذا الانقسام الذي أضر بالقضية الفلسطينية.

مشيراً إلى أن هناك ضغط عربي من مصر والسعودية والكويت وقطر على الأطراف المنقسمة لإزالة هذه البقعة السوداء من تاريخ الشعب الفلسطيني.

موقع صحيفة القدس، القدس، 2016/6/8

١٥. رام الله: القوى الفلسطينية تجدد تمسكها بالثوابت وفي مقدمتها حق العودة وتقرير المصير

رام الله: جددت قيادة القوى والفصائل الفلسطينية على تمسكها بالثوابت الفلسطينية وفي مقدمتها حق عودة اللاجئين وتقرير المصير، ورفضت أي مساس بهم، وأكدت في ذات الوقت على رفضها لعودة "المفاوضات الثنائية"، وذلك بعد انقضاء مؤتمر "باريس التمهيدي" لبحث إطلاق مبادرة سلام فرنسية شاملة. وأكدت القوى في بيان لها في ختام اجتماع مركزي لها بمدينة رام الله وصلت "القدس العربي" نسخة منه على تمسكها بحقوق وثوابت الشعب الفلسطيني وقرارات الاجتماع الوطني، المتمثلة بحق عودة اللاجئين الفلسطينيين وحق تقرير المصير وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة كاملة السيادة وعاصمتها القدس، ورفض أي مساس بهذه الثوابت التي قدم الشعب التضحيات الجسام في سبيل تحقيقها.

وأعلنت رفضها العودة إلى أي "مفاوضات ثنائية" مع ما وصفته بـ "الاحتلال الفاشي" بعد تجربة سنوات طويلة من الفشل لهذه المفاوضات بالرعاية الأمريكية المنحازة بشكل سافر للاحتلال و"المغطية على جرائمه وعدوانه المتواصل ضد شعبنا".

وأكدت أن ذلك يطلب التأكيد على أن أية حلول يتعين أن تستند إلى قرارات الشرعية الدولية وخاصة القرارات الصادرة عن مجلس الأمن الدولي والجمعية العامة للأمم المتحدة، وتنتهي الاحتلال واستيطانه الاستعماري عن كل الأراضي المحتلة بسقف زمني محدد وليس الحديث عن العودة إلى أي شكل من أشكال المفاوضات مع حكومة الاحتلال.

كما حمل البيان التأكيد ضمناً على رفض أي مشاريع تهدف إلى تعديل مبادرة السلام العربية، من خلال شطب حق عودة اللاجئين الفلسطينيين إلى ديارهم. وأكدت قيادة الفصائل على ضرورة عزل الاحتلال ومقاطعته ومحاكمته على جرائمه المتواصلة ضد الشعب.

القدس العربي، لندن، 2016/6/9

١٦. لجان المقاومة: طريق الجهاد والمقاومة هو الأقرب لاستعادة فلسطين

غزة: أكدت لجان المقاومة في فلسطين، أن طريق الجهاد والمقاومة هو الأقرب لاستعادة فلسطين وتطهير مقدساتها. وشددت اللجان في بيان لها لمناسبة الذكرى العاشرة لاستشهاد أمينها العام المؤسس الشيخ جمال أبو سمهدانة الشهير بـ "أبو عطايا"، أن "دماء الشهداء على امتداد ثورة شعبنا الفلسطيني هي الرصيد الأعلى في مسيرة المقاومة والتحرير وهي السيل الجارف الذي سيكنس كيان الوهم الصهيوني في فلسطين".

وأضافت لجان المقاومة أن "القيم والمبادئ التي غرسها الشهيد المؤسس الشيخ أبو عطايا، راسخة في نفوس الأحرار من مقاتلي ألويتنا وعموم الشباب المقاتل في فلسطين، وهي القيم الأصيلة القائمة على مركزية قضيتنا الفلسطينية لكل الأمة الإسلامية، وإيمانه بوحدة وتماسك الشعب الفلسطيني ومن خلفه أمته في مواجهة المشروع الصهيوني وإزالته من فلسطين".

فلسطين أون لاين، 2016/6/8

١٧. نتنياهو يصف هجوم تل أبيب بأنه "جريمة قتل بدم بارد" ويتعهد باتخاذ إجراءات مكثفة

تل أبيب- أ ف ب: زار رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو الذي عاد الأربعاء من موسكو، موقع الهجوم الذي نفذه فلسطينيان في تل أبيب وأسفر عن مقتل أربعة أشخاص وإصابة خمسة آخرين بجروح، متوعداً باتخاذ تدابير مكثفة.

وعاد نتنياهو مكان الهجوم بعد اجتماعه مع كبار المسؤولين، بينهم وزير الدفاع الجديد أفغدور ليرمان، بحسب بيان صادرة عن مكتب رئيس الوزراء.

ونقل البيان عن رئيس الحكومة الإسرائيلية قوله "بحثنا سلسلة من الإجراءات الهجومية والدفاعية التي سنتخذها للتحرك ضد هذه الظاهرة" من الهجمات، معتبراً أن ما حصل "جريمة إرهابية نفذت بدم بارد".

وأضاف "ستكون هناك إجراءات مكثفة للشرطة والجيش والأجهزة الأمنية الأخرى، ليس فقط للقبض على كل من شارك في الجريمة، بل أيضاً لمنع أحداث مماثلة".

القدس العربي، لندن، 2016/6/9

١٨. نتنياهو: نهتم بالأصباح سورية منصة صواريخ ضد "إسرائيل"

احمد دراوشة: قال رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، خلال لقائه ممثلين عن الجالية اليهودية في موسكو، على هامش زيارته لروسيا، إنه بحث مع الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، الأوضاع في سورية "من أجل التأكيد أن التنسيق بين الجيوش متواصل، لمنع اصطدام غير ضروري".

وحين سئل نتنياهو كيف ستصل إسرائيل إلى اتفاق سلام مع سورية، رغم إعلان أنه لن يعيد هضبة الجولان، أجاب نتنياهو "أنت تسأل عن مستقبل العلاقات مع الرئيس الأسد؟" مردفاً "أنا أسأل ما هو مستقبل الرئيس الأسد أساساً؟ لا علاقة لنا بسؤال كهذا، نحن نهتم بالأصباح سورية منصة إطلاق صواريخ ضد إسرائيل، لا عن طريق قوات سورية أو إيرانية أو حزب الله أو القوى الإسلامية".

وقال نتتياهو إنه أمر ببناء مستشفى ميداني ساعد آلاف السوريين من الرضع والأطفال والنساء والرجال، عانوا من ضربات هددت حياتهم، شارحاً "تعالجهم هناك وفي المشافي عندنا، ونقدّم لهم المساعدات الإنسانية بالإضافة موقف إسرائيل الصارم من خطوطها الحمر".
وآدعى نتتياهو أنه لا يمكن إعادة الوضع في سورية إلى ما كان عليه قبل ذلك، الدول من حولنا، ومن ضمنها سورية، تتفكك، ولذلك نحن بحاجة إلى ترتيبات أخرى" وقال نتتياهو إنه بحث ذلك مع بوتين، فالمهم أن "من سيستبدل تلك الأنظمة لن يجلب المزيد من الكوارث ولن يهدّد دولنا".

عرب 48، 2016/6/8

١٩. نتتياهو بمراسم إعادة الدبابة: 34 عام نبحت عن مقاتلينا ولن نتوقف إلا بعد دفنهم في إسرائيل

حلمي موسى: شارك رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتتياهو في مراسم إعادة الدبابة الإسرائيلية التي كان الجيش السوري غنمها في معركة الدبابات الشهيرة في السلطان يعقوب في اجتياح العام 1982.

وقال نتتياهو، في متحف المدرعات الروسي قرب موسكو، إنه "هذا مثير جداً لي ولكل مواطني إسرائيل. فنحن من 34 عاماً نبحت عن مقاتلينا، ونعلم أننا لن نتوقف عن ذلك إلا بعد دفنهم في إسرائيل. طوال 34 عاماً هذه لا يوجد قبر تزوره عائلات كاتس، فيلدمان وباومل. ولكن الآن ستكون لهم هذه الدبابة. بقية من معركة السلطان يعقوب يمكنهم أن يزوروها، ويمكنهم أيضاً أن يلمسوها كذكرى من أبنائهم".

وأضاف "أود أن أعتنم هذه المناسبة لأتقدم بالشكر للرئيس فلاديمير بوتين على لفتته الإنسانية المؤثرة باسم عائلات الجنود. وتابع "أعتقد أن هذا الحدث يرمز إلى الرابطة العاطفية والعميقة بيننا".

السفير، بيروت، 2016/6/9

٢٠. بينيت رداً على لافروف: المبادرة العربية لن تقوم ولن تحيا

حلمي موسى: أعلن وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف أنه بعدما أوضح الرئيس الروسي فلاديمير بوتين لرئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتتياهو أنه يؤيد المبادرة العربية من دون أي تغيير، "لم نسمع أي تحفظ أو طلب بالتغيير من نتتياهو".

ورد زعيم "البيت اليهودي" نفتالي بينت، الذي يخدم في حكومة نتتياهو كنوع من "حارس مرمى" الموقف اليميني على أقوال وزير الخارجية الروسي بأن هذه المبادرة "لن تقوم ولن تحيا". كما أن

زميله في الكتلة عضو الكنيست بتسلئيل سموتريتش قال "إذا صح كلام لافروف فهذا خطير جداً. سنقف كسد منيع، ونقيم سوراً حديدياً من اليمين بحيث لا ندع هذا يحدث".

السفير، بيروت، 2016/6/9

٢١. ديوان رئيس الوزراء: مبادرة السلام العربية لم تُطرح خلال لقاء نتنياهو - بوتين في روسيا

تل أبيب - د ب ا: أكد ديوان رئيس الوزراء الإسرائيلي أن المبادرة العربية للسلام لم تطرح على بساط البحث خلال اللقاء الذي جمع رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو والرئيس الروسي فلاديمير بوتين في موسكو الثلاثاء.

وأضاف الديوان في بيان له اليوم الثلاثاء أن نتنياهو قد أشار في السابق إلى ضرورة تحديث المبادرة خاصة في ظل المتغيرات الدراماتيكية التي تشهدها المنطقة منذ عام 2002، بحسب الإذاعة الإسرائيلية.

وأوضح انه لا يمكن باي حال من الأحوال أن يتم أملاء المبادرة العربية للسلام على إسرائيل بل تكون موضع بحث بين إسرائيل ودول المنطقة بهدف دفع السلام الإقليمي مع الدول العربية إلى الأمام.

رأي اليوم، لندن، 2016/6/8

٢٢. هرتزوج: "إسرائيل" تُقيم تعاوناً دبلوماسياً مع عدد من الدول العربية لدفع "عملية السلام الإقليمية"

الناصرة - زهير أندراوس: كال رئيس المعارضة الإسرائيلية في الكنيست، رئيس "المعسكر الصهيوني"، يستحق هرتزوج، المديح لعددٍ من الزعماء العرب، مُشيداً بشجاعتهم التي يتحلون بها. وأوضح أنّ الحديث يدور عن زعماء عددٍ من الدول العربية المعتدلة، وفق المُعجم الصهيوني، والتي أبدت، بحسب أقواله، اهتماماً ملحوظاً بالتعاون الدبلوماسي مع إسرائيل وإيجاد مسار لما أسماها بالتسوية الإقليمية، التي ستؤدي في نهاية المطاف إلى إنهاء حالة الصراع وتقييم سلاماً مع الدول العربية، على حدّ تعبيره. تصريحات هرتزوج، الذي أعلن أنّ الباب ما زال مفتوحاً لانضمام حزب "المعسكر الصهيوني" لحكومة بنيامين نتنياهو، وردت في كلمة أمس خلال مؤتمر "يهود أمريكا" في العاصمة واشنطن، حيث كشف فيها النقاب عن أنّ الدول العربية التي جرى التواصل معها للدفع قدماً بما أسماها بالعملية السلمية الإقليمية، هي مصر والأردن والمملكة العربية السعودية والكويت والإمارات العربية والبحرين والمغرب.

علاوة على ذلك، أشار زعيم المعارضة الإسرائيليّة في كلمته أمام المؤتمر المذكور إلى وجود فرصة في التغيير الإقليمي والتوصل إلى سلام، مُشدِّداً على أنّ هذه الدول هي شريكة محتملة في هذه العملية. وساق هرتزوج قائلاً، بحسب موقع (WALLA) الإخباريّ - الإسرائيليّ، لقد عملت على هذا الموضوع مع قادة عالميين وإقليميين، وبوسائل مباشرة وغير مباشرة، ولاحظت أنّ مجموعة من الدول العربية المعتدلة مستعدة للدخول في هذا المسار مع إسرائيل، الأمر الذي يعد فرصة استثنائية، حسبما أكّد. بالإضافة إلى ذلك، أشاد هرتزوج بالرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، ووصفه بالقائد الشجاع الذي أوضح رغبته في السير قدماً في هذه العملية التاريخية خلال خطابه التاريخي الأخير. كما شدّد رئيس حزب "المعسكر الصهيوني" في كلمته على أنّ الأمر لا يتعلق بمصر فقط، مُوضّحاً أنّه مقابل الجيل السابق من القادة العرب، يوجد اليوم قادة من السنّة أكثر جرأة وأصغر سنّاً وأقل معاناة من عقدة إسرائيل، وهم على استعداد للعمل مع إسرائيل ما دام ذلك يخدم مصالحهم، قال رئيس المعارضة الإسرائيليّة.

علاوة على ذلك، أكّد هرتزوج أيضاً أنّ الأمر يتعلق بترتيب إقليمي جديد يهدف إلى القضاء على الكراهية والعنف اللذين ينتشران في منطقة الشرق الأوسط. ولفت إلى أنّ هذا الحلف مهّد من إيران التي تواصل دعمها للإرهاب، وأيضاً هو مهّد من قبل تنظيم "الدولة الإسلامية" (داعش) الذي لا يزال يُهدد الاستقرار في العالم، على حدّ وصفه.

وساق هرتزوج قائلاً إنّ هذه الدول العربيّة المذكورة، تقوم بالتعاون دبلوماسياً مع الدولة العبريّة، مُعتبراً أنّ ذلك هو بمثابة تطوّر إيجابي من ناحية إسرائيل، لكنهم يطالبون في المقابل من إسرائيل والفلسطينيين باتخاذ خطوات كبيرة لحل النزاع بينهما، أو في حد أدنى التقدم بهذا الاتجاه، كي يحسنوا العلاقات مع تل أبيب، أكّد زعيم المعارضة الإسرائيليّة.

رأي اليوم، لندن، 2016/6/8

٢٣. رئيس بلدية تل أبيب يدعو إلى التحلي بالهدوء: "الإرهاب لن يسقط إسرائيل"

تل أبيب - أ ف ب - د ب ا: دعا رئيس بلدية تل أبيب رون هولداي الرأي العام الإسرائيلي إلى التحلي بالهدوء. وقال هولداي: "إن الإرهاب لن يسقط إسرائيل". جاء ذلك، بعدما أعلنت لوبا سامري المتحدثة باسم الشرطة الإسرائيلية مساء يوم الأربعاء أن ثلاثة أشخاص على الأقل لقوا حتفهم جراء هجوم وقع في وسط تل أبيب.

رأي اليوم، لندن، 2016/6/8

٢٤. الإذاعة الإسرائيلية: لقاء في جنيف جمع بين نواب إسرائيليين وعرب

الناصره - زهير أندراوس: كشفت الإذاعة الإسرائيلية الرسمية باللغة العبرية (ريشيت بيت)، نقلاً عن مصادر سياسية رفيعة المستوى في تل أبيب، كشفت النقاب عن أنّ لقاءً جمع نهاية الأسبوع الماضي في جنيف، مسؤولين إسرائيليين وأعضاء كنيسة، مع برلمانيين من دول عربية، بحثوا في إقامة مشاريع مائية. ووفق التقرير، فإنّ اللقاء جرى برعاية من الاتحاد الدولي للبرلمان، وشارك فيه ممثلون من مصر والبحرين والإمارات، إضافة إلى السلطة الفلسطينية. ومن هؤلاء عضو الكنيسة كسينيا سفيتلوفافا، إلى جانب المستشار القانوني للكنيسة عويد بن حور، وأيضاً ممثل وزارة الاقتصاد الإسرائيلية، عويد ديستل، عن الوفد الإسرائيلي. وتابع تقرير الإذاعة العبرية قائلاً، نقلاً عن المصادر عينها، إنّ الأطراف المشاركة اتفقت على تشكيل مجموعات عمل من أجل الدفع قدماً بالمشاريع المائية، ومناقشة المواضيع المتعلقة بمجالات الزراعة والطاقة المتجددة، خلال اللقاءات التي تقرر أن تجرى لاحقاً، على حدّ قولها.

رأي اليوم، لندن، 2016/6/8

٢٥. "معاريف": "الشاباك" يجد صعوبات في منع هجمات الفلسطينيين نتيجة تحديات جديدة

قال ليئور أكرمان المسؤول السابق في جهاز الأمن الإسرائيلي العام (الشاباك) في مقال له بصحيفة معاريف إن الشاباك يجد صعوبات في منع هجمات الفلسطينيين نتيجة تحديات جديدة. وذكر أكرمان أن الجهد الذي تبذله الأجهزة الأمنية الإسرائيلية للكشف عن الخلايا الفلسطينية المسلحة التي تنفذ هجمات ضد إسرائيل تتطلب إقامة بنية تحتية استخبارية، وجمع معلومات على المدى البعيد.

وأضاف المسؤول الأمني السابق أن هناك واقعا فلسطينيا صعبا يفرض تحديات على الشاباك، ومن بينها التنظيمات الفلسطينية المحلية، والهجمات الفردية، والمهاجمون المحبسون الذين لا ينتسبون إلى أي من التنظيمات المعروفة.

كل ذلك يضع صعوبات أمام الشاباك لكي يمنع تنفيذ الهجمات الفلسطينية في الوقت المناسب، والكشف عن أي خلايا تنظيمية تقف خلف الهجمات، والحيلولة دون نجاحها في تنفيذ هجمات في المستقبل.

وأوضح أكرمان أن مواجهة الشاباك الهجمات الفلسطينية تبدأ في المرحلة الأولى الخاصة بجمع المعلومات، وتزويد المحققين بكافة المعلومات اللازمة، والتشخيص الجنائي الذي يساعد في الوصول لمنفذي العمليات.

والمرحلة الثانية تتعلق بالعمل المهني الميداني الذي يركز العمل في مناطق جغرافية بعينها في الأراضي الفلسطينية، ويوفر صورة استخبارية تكون قابلة للتحديث في كل وقت وفقا لما يصل من معلومات عبر الوسائل التكنولوجية.

الجزيرة نت، الدوحة، 2016/6/8

٢٦. "إسرائيل": اندلاع حريق قرب مستوطنة "ميشور أدوميم" وامتداده إلى "معسكر يشاي"

وام: اندلع حريق كبير عصر أمس في حقول من الأعشاب والشجيرات الجافة قرب مستوطنة "ميشور أدوميم" المقامة على أراضي الفلسطينيين شرق مدينة بيت لحم جنوب الضفة الغربية المحتلة. وامتدت النيران إلى ما يعرف بـ "معسكر يشاي" التابع لقوات الاحتلال، والتهمت مبنيين في المعسكر بينهما أحد المخازن، حيث سمع دوي انفجارات ناجمة عن انفجار ذخائر وقذائف في القاعدة المذكورة. وقالت المصادر "الإسرائيلية" إن الحريق شب في موقع "الخاصينا" الاستيطاني القريب من مستوطنة "كريات أربع" وإن فرق الإطفاء تحاول إخماده.

الخليج، الشارقة، 2016/6/9

٢٧. الجيش الإسرائيلي يُقرر تغيير 'قواعد إطلاق النار' في الضفة

تل أبيب - "القدس" دوت كوم: ذكر موقع 0404 العبري، يوم الأربعاء، أن الجيش الإسرائيلي قرر تغيير ما وصفها بـ "قواعد الاشتباك" المعمول فيها بالضفة الغربية خلال الأشهر الأخيرة التي شهدت "موجة العمليات"، حسب قوله.

وبحسب الموقع؛ فإن القواعد الجديدة تمنع إطلاق النار على أي فلسطيني يفر من مكان أي هجوم أو أي حادثة ما لم يشكل خطرا، مع السماح للجنود بإطلاق النار في الهواء فقط خلال ملاحقته والعمل على اعتقاله.

وأشار الموقع إلى أن وثيقة وقعها ضابط العمليات في القيادة المركزية للجيش الإسرائيلي بالضفة الغربية تقرض العمل ضمن التوجيهات الجديدة كـ "أمر عسكري مؤقت"، بهدف الحد من استخدام الذخيرة الحية خلال أو بعد أي محاولة هجوم ضد قوات الجيش والمستوطنين.

موقع صحيفة القدس، القدس، 2016/6/8

٢٨. خبير إسرائيلي لـ"المحكمة العسكرية": لم يجر تدخل تقني بشريط إعدام الشريف

بلال ضاهر: أكد خبير تشخيص جنائي أمام المحكمة العسكرية الإسرائيلية التي تجري فيها محاكمة الجندي القاتل، إليئور أزاريا، يوم الأربعاء، على أنه لم تُجر عملية مونتاج، أي تدخل تقني، في الشريط المصور الذي يوثق إعدام الشاب الفلسطيني عبد الفتاح الشريف في مدينة الخليل في آذار الماضي.

وفي رده على سؤال القاضي العسكري كرمل وهبي، شدد خبير التشخيص الجنائي، رون غور إل، أن "أي تدخل في الشريط المصور يترك أثرا. وأحيانا يكون ضئيلا وأحيانا يكون واضحا جدا. وهنا، في جميع المواد، مع التشديد على شريحة ذاكرته، أوليت أهمية قصوى للمادة الأصلية، ولم أجد أي إشارة تدل على أنه جرى التدخل في المضمون. ولو كان هناك تدخل تقني لرأيت ذلك". وأكد غور إل على أن السكين التي جرى الادعاء بأن الشهيد الشريف استخدمها لتنفيذ عملية طعن، تحركت عدة مرات. وكان شريط مصور وثق قيام مستوطنين بتقريب السكين من جثة الشريف.

عرب 48، 2016/6/8

٢٩. قراءة إسرائيلية لخطاب رايس: إدارة أوباما تُحضر لنا الأسوأ

حلمي موسى: فيما يحاول رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو فتح أبواب له في موسكو، يحذر كثير من الإسرائيليين من تدهور العلاقة مع الولايات المتحدة. ولا يقتصر التحذير على العلاقات مع الإدارة الأميركية، وإنما يتخطى ذلك إلى العلاقات مع فئات المجتمع الأميركي، وخصوصاً أجياله الصاعدة. ومؤخراً تنفست أوساط إسرائيلية الصعداء عندما عجزت حملة مقاطعة إسرائيل في أميركا عن تمرير قرار في "الرابطة الأنثروبولوجية" بأغلبية ضئيلة. لكن المشكلة الأساسية بقيت تتركز في العلاقات المتدهورة بين حكومة نتنياهو وإدارة باراك أوباما، والتي وجدت مؤخراً تجسيدا لها في خطاب مستشارة الأمن القومي الأميركي سوزان رايس أمام منظمة يهودية. ورغم استمرار رايس، كممثلة لإدارة أوباما، في الدفاع عن إسرائيل، إلا أنها لم توفر في خطابها جهداً لإطلاق مجموعة من الرسائل والتلميحات التي فهمت على أنها استمرار للخلاف مع نتنياهو وحكومته وميل لمعاقبته على ما فعلته من توتير للعلاقة معها. وهكذا في المؤتمر السنوي لـ"اللجنة اليهودية الأميركية" في واشنطن، قالت رايس إن إدارة أوباما ملتزمة بأمن إسرائيل، لكن هذا لا يمنع وجود عقبات واحتمال تفجر أزمات معها في الشهور القليلة الباقية قبل انتهاء ولايتها في كانون الثاني المقبل.

وبعدما حملت راييس على ما اعتبرته إرهاباً يشن ضد إسرائيل ومواطنيها وخصوصاً من جانب حركة "حماس" في قطاع غزة مؤكدة أن "إسرائيل ليست وحيدة"، سارعت لإدانة "تعرض الفلسطينيين لهجمات من جانب عصابات تصرخ الموت للعرب، وعندما تتعرض البيوت والمساجد والكنائس الفلسطينية لأعمال التخريب، فإن الشعب الفلسطيني ليس وحيداً". وقرأ إسرائيليون في هذا الكلام مقارنةً بين ما رأت فيه أعمال عنف إسرائيلية وفلسطينية. وشددت على الوقوف إلى جانب إسرائيل، ولكن على الوقوف ضد الاستيطان، مؤكدة أن إدارة أوباما ستواصل في الشهور القريبة حث خطوات سياسية بين إسرائيل والفلسطينيين لأن "للأطفال في سديروت وغزة، جنين وبتانيا، للأطفال كما لأطفالكم وأطفالي، حقا في مستقبل أفضل، غير مرتبط بالنزاع بين الشعبين".

ولاحظ يهود أميركيون أن كلام راييس ليس سوى تمهيد لخطوات تنوي إدارة أوباما اتخاذها قريباً في الشأن الفلسطيني، وخصوصاً ضد الاستيطان. وما تركيز راييس على الدعم الذي قدمته إدارتا أوباما الأولى والثانية لأمن إسرائيل إلا تأكيد على أن ما تنوي فعله على الصعيد السياسي ينبع أيضاً من التزام بأمن إسرائيل.

وفي تل أبيب، استقبل كلام راييس وكأنه تأكيد للمخاوف التي كثيراً ما أشاعها المقربون من نتنياهو، والتي تقول إن إدارة أوباما تنوي استغلال الفترة الانتقالية من أيلول المقبل إلى نهاية العام لتمرير عدد من المواقف ضد إسرائيل بشأن المستوطنات. وهناك اعتقاد بأنه بسبب أن كل الإدارات الأميركية، عارضت الاستيطان فإن أي قرار بهذا الشأن في الأمم المتحدة لن يبدو وكأنه مناقض للسياسة الأميركية. وأقله فإن الإدارة الأميركية لن تستخدم الفيتو ضد قرار ضد الاستيطان في مجلس الأمن كما سبق وفعلت في العام 2011.

وما زاد الطين بلة في نظر إسرائيل، أن راييس، وبعد خطابها في "اللجنة اليهودية الأميركية"، أقرت في مقابلة مع مجلة "فورورد" اليهودية الأميركية أنها لا تستطيع الالتزام بأنه إذا تم التصويت مجدداً على قرار بشأن المستوطنات، سوف تعود أميركا للتصويت بالطريقة ذاتها. وبحسب كلامها، فإن التصويت يرتبط بالصيغة الدقيقة لمشروع القرار، وبالظرف السياسي في أميركا، وبتطور الأحداث بين إسرائيل والفلسطينيين. وطالما أن هناك جموداً سياسياً، فإن احتمالات التصويت ضد المستوطنات تتزايد.

المسألة الثانية التي لا تقل أهمية عن الأولى تتعلق بالمعونة العسكرية الأميركية لإسرائيل والتي لم يتفق بشأنها حتى الآن بين الطرفين. وتبدو الاتصالات بين الجانبين على هذا الصعيد في حالة جمود جراء الفارق بين المبلغ الذي تطلبه إسرائيل والمبلغ المستعدة أميركا لتقديمه. وتقريباً، فإن الاتصالات على هذا الصعيد لم تعد تدور بين أعلى المستويات، وإنما على مستوى نائب رئيس

مجلس الأمن القومي في إسرائيل، وهذا مستوى بعيد عن القدرة على إبرام صفقة. ومعروف أن إسرائيل تطالب بخمسين مليار دولار للسنوات العشر المقبلة، فيما تبدي أميركا استعداداً لتقديم 35 مليار دولار لا أكثر.

وبحسب المعلق السياسي لموقع "والا"، أمير تيفون، فإن إسرائيل صارت تخشى من أن الرئيس المقبل سواء كان هيلاري كلينتون أم دونالد ترامب لن يدفعاً لإسرائيل أكثر مما يعرض أوباما. بل أن ترامب أعلن أنه سيطالب إسرائيل برد كل المبالغ التي دفعت لها في السابق بعدما ازدهر اقتصادها. ويعتقد أن هيلاري كلينتون ستعرض مبلغاً أقل من أوباما بسبب الضائقة الاقتصادية الأميركية. ولهذا السبب، صار كثيرون في إسرائيل يطالبون نتنهاو بالإسراع في إبرام اتفاقية المعونة العسكرية مع أوباما وعدم تأجيل ذلك إلى ما بعد الانتخابات. وبين أبرز الدعاة في إسرائيل لهذا الإسراع، وزير المالية السابق زعيم "هناك مستقبل" يائير لبيد، الذي زار واشنطن الأسبوع الماضي، والتقى بالكثير من أعضاء الكونغرس الجمهوريين والديموقراطيين على حد سواء. وقال لبيد "أنني في لقاءاتي في واشنطن أدركت أن هذا أيضاً هو موقف أكبر أصدقائنا في واشنطن".

السفير، بيروت، 2016/6/9

٣٠. استمراراً للنضال في استعادة مقبرة الاستقلال بحيفا: 98% من أراضي الأوقاف الإسلامية ليست

بيد المسلمين

الناصره - من زهير أندراوس: استمراراً لمحاولات لجنة الدفاع عن وقف حيفا، بالتعاون مع كافة الأطر السياسية والحزبية والقانونية والجماهيرية الفاعلة، في إنقاذ مقبرة الاستقلال من شبح المصادرة والبيع، خاصة وأن المحكمة المركزية كان قد أصدرت قرارها بإعادة ما بيع من المقبرة للشركات الإسرائيلية "راتين مئير" و- "شموئيل رونين" في أواسط التسعينات للمالك الأصلي، وقف حيفا، شرط أن يقوم متولو حيفا بإعادة مبلغ الصفقة كاملاً للشركات المذكورة والذي يقدر حالياً بثلاثة ملايين شيكل، عُقد في حيفا هذا الأسبوع اجتماعاً طارئاً تم من خلاله الاتفاق على إطلاق حملة تبرعات مالية خلال شهر رمضان الفضيل على أمل أن يتم تحصيل المبلغ المطلوب، حيث تأتي حملة التبرعات بالتعاون والتنسيق مع لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية.

وأكد المشاركون في الاجتماع على ضرورة تجنيد المبلغ المطلوب بعد استيفاء المسار القضائي، والذي يُعتبر بحد ذاته إنجازاً خاصة وأنها المرة الأولى التي يتم فيها إرجاع أراض بعد بيعها، مع التوضيح أن هنالك مفاوضات تجري حالياً ما بين دائرة الإجراءات وممثلي وقف حيفا بهدف خفض

المبلغ، إلا أنه وصحيح حتى المرحلة لا زال الحديث يدور عن 3,053,090 شيكل قبل أن تباشر دائرة الإجراءات في جباية المبلغ المطلوب من خلال عملية المصادرة أو إعلان بيع الممتلكات. وأهاب المشاركون بال جماهير العربية، سواءً في الـ 48 أو الضفة الغربية أو حتى العالم العربي، في مساندة الحملة مؤكدين أنّ القضية ليست دينية فقط فلها أبعادها السياسيّة، فالحديث عن إرث وطنيّ وتاريخيّ وملك للشعب الفلسطينيّ.

بدوره قال عضو سكرتارية لجنة المتابعة العليا عبد الحكيم مفيد: هذه الحملة تأتي لأننا نؤمن أنّ الحالة طارئة ولا تتحمل الانتظار. هنالك عملية حجز على ممتلكات الأوقاف وليس هنالك خيارات إلّا أن نقوم بجمع المبلغ، وليس هذا الوقت الأنسب لنتحدث عن تفاصيل ما حدث في الأوقاف. الحديث ليس عن مقبرة الاستقلال ومسجد الأوقاف فقط، إلا أنّ هنالك الكثير من الأوقاف التي تتعرض لشبح المصادرة ولعل هذا الملف يفتح الباب على واقع الأوقاف المخفي أملاً في أن نستطيع أن نحمي ما تبقى منه، فقرابة 98% من أراضي الوقف ليست بيد المسلمين، على حدّ قوله.

رأي اليوم، لندن، 2016/6/8

٣١. الاحتلال يعلن بلدة يطا بالخليل منطقة عسكرية مغلقة

الخليل: أعلنت قوات الاحتلال الصهيوني، الليلة الماضية، بلدة يطا جنوب الخليل بالضفة الغربية المحتلة، منطقة عسكرية مغلقة، وكثفت من تواجدها في محيطها. وقال منسق اللجنة الشعبية لمقاومة الجدار والاستيطان في يطا، إن قوات الاحتلال أغلقت مداخل البلدة التي يقطنها أكثر من 120 ألف نسمة، وكثفت من تواجدها محيطها بعد الأنباء التي تحدثت عن تنفيذ شابين يقطنانها عملية إطلاق نار في تل أبيب التي أدت لمقتل 4 صهاينة وإصابة 7 آخرين.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/6/9

٣٢. مسيرة عفوية في مخيم الدهيشة ابتهاجاً بعملية "تل أبيب"

بيت لحم: عبر أهالي مخيم الدهيشة، جنوب مدينة بيت لحم، جنوب الضفة المحتلة، عن فرحتهم بالعملية البطولية التي نفذها فدائيان من الخليل، في قلب مدينة "تل أبيب"، العاصمة الاقتصادية للكيان الصهيوني. وشارك العشرات من الشبان في مسيرة عفوية جابت شوارع المخيم، وهتفوا للمقاومة الفلسطينية، ولمنفذي العملية.

الجدير بالذكر أن شبان مخيم الدهيشة يخرجون في كل مرة تحدث فيها عملية فدائية ابتهاجا بها، ويتصدى الشبان لأي اقتحام يقوم به الاحتلال للمخيم خاصة في ساعات الفجر الأولى، حيث أطلق عليه الاحتلال "عش الدبابير".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/6/9

٣٣. في مخيم اليرموك... قد يدفع المرء حياته للحصول على كسرة خبز

بيروت - جون ديفيسون - رويترز: يعتمد الفلسطينيون المقيمون بمخيم اليرموك للاجئين في جنوب دمشق على المساعدات الغذائية للعيش في الحرب الأهلية التي تعصف بسورية. لكن الوصول إلى تلك المساعدات قد يكلف المرء حياته.

ففي ظل القتال بين تنظيم الدولة الإسلامية وجبهة النصرة من أجل السيطرة على المخيم عجزت الأمم المتحدة منذ أكثر من عام عن إيصال المساعدات وتوفيرها بدلا من ذلك في مناطق مجاورة. في الرحلة إلى نقطة الحصول على المساعدات لا تتوفر للسكان في بعض المناطق أي حماية من رصاص القناصة إلا قطع قماش سميك تتدلى بين المباني. ولا ينجح القناصة عادة في التمييز بين المقاتلين وغيرهم.

وبعد أن يجتاز سكان المخيم هذا التحدي يتعين عليهم عبور نقطة تفتيش أقامها "داعش". وتسيطر نقطة التفتيش تلك على الطريق الواصل إلى بلدة يلدا المجاورة حيث تتولى وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا) ومنظمات أخرى تسليم المساعدات حينما يتسنى لها ذلك.

ووصف ساكن يطلق على نفسه اسم محمود- رغم تأكيده أن ذلك اسم مستعار يستخدمه خوفا من بطش المتشددين- في حوار عبر الإنترنت كيف يقوم بهذه الرحلة ثلاث مرات أسبوعيا.

وأضاف الشاب البالغ من العمر 22 عاما لروترز "أخرج من منزلي وأجد نقطة تفتيش على بعد كيلومتر تقريبا. أغلب الشوارع في المخيم تقع في مرمى نيران القناصة.. من الجانبين. يكون علي أن أحذر منهم. يمكنني الركض في بعض الشوارع ولا يسعني في البعض الآخر سوى السير".

فر عشرات الآلاف من المخيم منذ اندلاع الحرب لكن مئات السكان لا يزال يملكون جرأة القيام بنفس الرحلة.

وقال ساكن آخر قدم نفسه باسم محمد وعمره 30 عاما "إذا رغب أحدهم في مغادرة منزله للحصول على بعض الماء فقد لا يعود".

وأضاف محمد الذي اشتغل قبل أحداث العنف الأخيرة ببيع الأطعمة من كشك في الشارع "قد يدفع المرء حياته ثمنا للحصول على كسرة خبز أو بعض الطعام".

وكالة رويترز للأخبار، 2016/6/8

٣٤. شرطة الاحتلال تعاقب شهداء القدس وعائلاتهم بمنع دفنهم في مقابر قراهم الأصلية

رام الله: كشف موقع صحيفة "يديعوت أحرونوت" الإسرائيلية عن قرار لشرطة الاحتلال الإسرائيلي يمنع دفن شهداء القدس المحتجزة جثامينهم لديها داخل قراهم وبلداتهم الأصلية وإنما في مقابر أخرى وهي أي شرطة الاحتلال من سيختار المقبرة لكل شهيد. وبحسب الموقع الإسرائيلي إن القرار الذي اتخذته الشرطة جاء بذريعة جنازة الشهيد علاء أبو جمل التي كانت قبل عدة أسابيع في جبل المكبر.

وفي تلك الجنازة زعمت شرطة الاحتلال أن ما يقرب من مئتي شخص تجمعوا في مقبرة جبل المكبر وهنقوا للشهيد بهتافات "تحريض" وهو ما يخالف الاتفاق الذي تم تسليم جثمان الشهيد على أساسه. وحسب المصادر ذاتها فإن وزير الأمن الداخلي الإسرائيلي جلعاد أردان وافق على القرار. كما نص القرار أن شرطة الاحتلال حولت صلاحية اختيار وتحديد المقبرة الإسلامية التي سيدفن فيها الشهيد ومكان الجنازة للوزير نفسه وهو الأمر الذي سيسمح للشرطة بالسيطرة على مجريات الأمور خلال التشييع.

القدس العربي، لندن، 2016/6/9

٣٥. "الحائط المخفي" .. مخططات الاحتلال لهدم أحياء في القدس القديمة

القدس المحتلة - كامل إبراهيم: كشف الباحث الإسرائيلي ندف سرجاي في كتابه الجديد "الحائط المخفي" مخططات الاحتلال لهدم حارات وأحياء في القدس القديمة ملاصقة للمسجد الأقصى المبارك على طول الجدار الغربي، شبيهة بعمليات هدم حي المغاربة عام 1967، بهدف السيطرة الكاملة على الجدار الغربي للأقصى، وتحويله إلى معلم يهودي مقدس، كما حدث لحائط البراق والساحة الملاصقة بعد أيام من احتلال القدس القديمة.

ونشرت صحيفة "إسرائيل اليوم" العبرية أمس تقريراً عن هذا الكتاب، لمناسبة الذكرى الـ 49 لاحتلال مدينة القدس بالكامل، يتضمن مضامين مباحثات، وجلسات، ومخططات هندسية عرضت على الحكومة الإسرائيلية، لهدم البيوت والعقارات الوقفية في وقف الشهابي، أو ما يسمى "برباط الكرد"، وهو جزء من الجدار الغربي للأقصى عند باب الحديد، وذلك من أجل الكشف عن كامل منطقة

جدار رباط الكرد، وتحويلها إلى كنيس يهودي مماثل للساحة الكبيرة، عند حائط البراق، تحت اسم "المبكى الصغير".

وحسب الكتاب، فقد تم رسم خرائط استندت إلى الصور الجوية وشهادات إسرائيلية، تتعلق بتفاصيل كامل الجدار الغربي للمسجد الأقصى على طول نحو 500 متر، كما وضع تصوّر لإمكانية كشف كامل الجدار، مع وضع قائمة للبيوت والعقارات الإسلامية التي يجب هدمها لتحقيق المخطط، والسيطرة على منازل في منطقة باب المطهرة، وسوق القطانين، ووقف الشهابي.

ويقول الباحث سرجاي "إن خططا من هذا النوع وضعتها وزارة الأديان الإسرائيلية عقب احتلال القدس وبالذات بعد عام 1972، وعرضتها في حينه على وزير الجيش "موشيه ديان"، والذي عارضها بشدة؛ لأنها قد تتسبب بأزمة دبلوماسية قوية ضد الاحتلال، في حين أيد المخطط "مناحيم بيغن" زعيم حركة "حירות" في ذلك الحين، معللا ذلك بأنه "إن لم نفعل ذلك اليوم فقد لا تتكرر هذه الفرصة السانحة".

الرأي، عمان، 2016/6/9

٣٦. مدير عام المسجد الأقصى: الاحتلال يعيق مشاريع التهوية والإنارة والإطفاء في الأقصى

القدس المحتلة: صرح مساعد الأمين العام ومدير عام المسجد الأقصى المبارك في وزارة الأوقاف الأردنية، المهندس عبد الله العبادي أن سلطات الاحتلال تعرقل عدداً كبيراً من المشاريع في المسجد الأقصى، وفي مقدمتها الإنارة والتهوية ومشروع إطفاء الحريق.

وقال العبادي في حديث خاص لـ"المركز الفلسطيني للإعلام"، إن إدارة الأوقاف الإسلامية بصدد رفع كافة الانتهاكات الصهيونية من اقتحامات وتجاوزات بحق المسجد الأقصى المبارك إلى منظمة "اليونسكو" في اجتماعها الدولي الذي سيعقد الشهر المقبل في إسطنبول، مشيراً إلى أن المجموعة العربية ستعقد اجتماعاً تمهيدياً، لبحث كافة القضايا في الكويت قبل ذلك المؤتمر الدولي.

وأضاف العبادي أنه سيتم البحث في هذا الاجتماع في القضايا التي تهم الدول العربية وقضية المسجد الأقصى المبارك بشكل خاص، إذ سيجري بحث وضع المدينة المقدسة وأهلها وما يتعرضون له من اقتحامات وانتهاكات مستمرة، وقد وثقناها بعد الرصد والمتابعة وقدمناها باسم الأردن وفلسطين لليونسكو، وسيعرض كل ذلك في الاجتماع المقبل.

وأوضح العبادي خلال جولته التقديرية في قبة الصخرة المشرفة مساء أمس، أن مشاريع الإعمار مستمرة -في شهر رمضان وبعده- رغم العراقيل الصهيونية، وقال إن من أهم المشاريع التي يجري

تنفيذها في المسجد الأقصى؛ هو ترميم الفسيفساء في قبة الصخرة المشرفة، والتي مضى عليها أربع دورات مستمرة وللعام الخامس على التوالي. وكشف العبادي أن هناك العديد من المشاريع في المسجد الأقصى المبارك معطلة بسبب الاحتلال، الذي يمنع أو يُعيق تنفيذها، وقال إن هناك مشروع الإنارة الخارجية ومشروع التهوية داخل قبة الصخرة والمسجد الأقصى، وكذلك مشروع الإطفاء الذي تم إحالته إلى مقالٍ محلي، إلا أن سلطات الاحتلال تمنعه من الدخول إلى المسجد لتنفيذ المشروع، وهذه المشاريع من أهم المشروعات التي يحتاجها المسجد وتعطل تنفيذها السلطات الصهيونية، كما قال.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/6/8

٣٧. للمرة 99 على التوالي: جرّافات الداخلية تهدم قرية العراقيب

الطيب غنايم: أقدمت جرّافات الدّاخلية، صباح اليوم الخميس، على تنفيذ هدمها لقرية العراقيب، مسلوّبة الاعتراف، للمرّة الـ 99 على التّوالي، وذلك بعد أن قدمت إلى القرية في تمام السادسة صباحًا، لتباشر عمليّة الهدم التّعسّفيّ في السادسة والنّصف، دون الأخذ بعين الاعتبار الأجواء الرّمضانيّة وحرّ المنطقة الصّحراويّة الشّديد.

وفي حديث مع النّاشط السّيّاسيّ في قرية العراقيب، عزيز الطّوري، أفاد أنّ "السّلطات الإسرائيليّة تركتنا في العراء. تخيل أن تتسحّر في الزّابغة في بيتك، وفي السادسة، لن تجد البيت الذي تسحّرت فيه".

وأضاف الطّوري حول الأجواء الرّمضانيّة التي كانت على موعد متوقّع مع هذا الهدم "السّلطات لا تأبه لا برمضان، ولا بمواقيت خاصّة ولا بغيره، فهذه سياسة اقتلاع وتهجير لا لغة لها سوى لغة القوّة والإجرام".

عرب 48، 2016/6/9

٣٨. "الأونروا": تدهور الأوضاع الاقتصادية في القطاع رفع عدد المستفيدين من الطرود الغذائية

غزة: أعلنت "الأونروا"، يوم الأربعاء، أن عدد المستفيدين الذين يحصلون على الطرود الغذائية من "الأونروا" ازداد بشكل كبير خلال الأعوام الماضية، بسبب تدهور الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية في قطاع غزة.

وأوضح تقرير "الوضع الطارئ في قطاع غزة -الإصدار رقم 146"، أن "الأونروا" مستمرة في توزيع طرودها الغذائية الجديدة، والمحسنة في دورة التوزيع الثانية لهذا العام؛ والتي بدأت في نيسان/ إبريل 2016 وحتى اليوم.

وقال إن نحو 933 ألف لاجئ أو 177 ألف عائلة تستفيد من جولة التوزيع الحالية والتي تمتد حتى نهاية الشهر الجاري.

وبين انه في عام 2000 قدمت "الأونروا" المساعدة الغذائية في قطاع غزة لحوالي 80 لاجئ ألف، إلا أن الرقم تضاعف إلى أكثر من 930 ألف مستفيد هذه الأيام.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2016/6/8

٣٩. السيطرة على حريق شب جنوب المسجد الأقصى

القدس المحتلة: سيطرت طواقم إطفائية المسجد الأقصى المبارك، مساء اليوم، على حريق شب في منطقة القصور الأموية جنوبي المسجد الأقصى المبارك.

وقال أحد متطوعي الدفاع المدني الفلسطيني مؤيد الغول لمراسلتنا إن حريقاً شب في الأعشاب عند منطقة القصور الأموية، حيث سيطرت طواقم إطفائية المسجد الأقصى على الحريق.

وأشار إلى أن متطوعي الدفاع المدني الفلسطيني تفقدوا المصلين في المصلى المرواني ولا إصابات في صفوفهم.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2016/6/8

٤٠. "مجموعة العمل": استشهاد لاجئ فلسطيني تحت التعذيب في سجون النظام السوري

دمشق: أكدت "مجموعة العمل من أجل فلسطيني سورية"، استشهاد اللاجئ أحمد خالد هوش، من أبناء مخيم حندرات في حلب، تحت التعذيب في سجون النظام السوري.

وأوضحت المجموعة في بيان مكتوب وصلت "فلسطين أون لاين" نسخة عنه أن الشاب هوش، معتقل منذ ثلاث سنوات لدى النظام.

وأشارت المجموعة إلى أنها وثقت استشهاد 444 لاجئاً فلسطينياً تحت التعذيب في سجون النظام. من جانب آخر، أفادت مجموعة العمل أن الطلبة الفلسطينيين الذين خرجوا من مخيماتهم المحاصرة

- مخيم اليرموك جنوب دمشق ومخيم خان الشيخ بريف دمشق الغربي - لتأدية امتحانات الشهادة الثانوية في سورية، يشكون الإهمال واللامبالاة لوضعهم المعيشي المؤقت في مركز "الأليانس"

بالعاصمة دمشق، والتي تشرف عليه وكالة غوث اللاجئين "أونروا".

ونقلت المجموعة في بيانها، عن ناشطين وعدد من الطلاب، أن يعانون من عدم توفر المياه والطعام في المركز، كما أكد الطلاب أن المركز يعاني من القذارة وعدم تنظيفه بشكل يومي، وشبه أحد الطلاب المركز بالمعتقل وبأنه لا يصلح لسكن البشر.

فلسطين أون لاين، 6/2016

٤١. أدلاء سياحيون في بيت لحم يقومون بجولات مجانية للأجانب لتقديم فلسطين وتاريخها بشكل

مغاير

بيت لحم: قرر عدد من الأدلاء السياحيين في بيت لحم الخروج بفكرة جديدة لمهنتهم، خاصة وأنهم يؤمنون أنهم يمارسون هذا العمل كرسالة أكثر منها مهنة كونهم فلسطينيين يؤمنون بعدالة قضيتهم ويريدون تقديمها بطريقة مغايرة للأجانب الذين يزورون فلسطين سواء للسياحة أو كحجاج مسيحيين. ومعروف أن أي زائر لمدينة بيت لحم يجب أن يدخل لها عادة عبر مدخلها الشمالي، وهو ذاته المسمى من قبل الاحتلال الإسرائيلي "حاجز 300 العسكري". وهناك توجد لافتة حمراء ضخمة تحذر الأجانب أنهم سيدخلون إلى منطقة "أ" التابعة للسلطة الفلسطينية وأن الدخول سيكون على مسؤوليتهم الخاصة.

والتقت "القدس العربي" مع الدليل السياحي الفلسطيني رأفت شوملي الذي أخبرنا أن الفكرة تستهدف الأجانب الذين يزورون فلسطين كأفراد وليس ضمن مجموعات سياحية رسمية وأيضاً الأجانب من قبلي الدخول، وهذه الفئة المستهدفة من هذه الفكرة.

ويقول "قررنا الإعلان عن الحدث كي يعلم الجميع وإن كان مثل هؤلاء الأجانب موجودين في بيت لحم فإنهم سيشاركون بكل تأكيد في هذه الجولة خاصة وأن جميع الناس يحبون ما هو مجاني لتبدأ الجولة من حيث دخلوا إلى المدينة، أي من الحاجز العسكري الإسرائيلي.

على مدخل مدينة السلام يقدم شوملي للسياح مدى تأثير الجدار الذي لا يمكن حجه عن أعينهم ومدى تأثيره على الفلسطينيين وعلى البيئة وعلى مدينة بيت لحم كمدينة سياحية دينية وواحدة من أهم وجهات السياح في العالم بأسره، ومن هناك يتم إدخال السياح إلى داخل مخيم عايدة للاجئين الفلسطينيين.

وتتوقف الجولة في المخيم لتقديم شرح عن اللاجئين الفلسطينيين وكيف وصلوا إلى هذا المخيم وحتى عن قرار الأمم المتحدة الخاصة باللاجئين الفلسطينيين مثل قرار 194.

بعد المرور بقصر جاسر يكمل فريق الجولة السياحية مشياً على الأقدام في شوارع بيت لحم باتجاه بلدتها القديمة للوصول إلى كنيسة المهد حيث تختتم الجولة هناك. ويتم تقديم شرح خاص حول تاريخ الكنيسة والحصار الذي شهدته من قبل الاحتلال الإسرائيلي لمدة أربعين يوماً. ويختتم شوملي حديثه لـ"القدس العربي" بالتأكيد على أن رسالة هذه الجولات هي "تقديم أنفسنا على أننا شعب موجود وشعب يستحق الحياة. وشعب يقاتل كل يوم من أجل حقوقه".

القدس العربي، لندن، 2016/6/9

٤٢. شرطة الاحتلال تدهس أحد حراس "الأقصى" ومستوطنون يجرفون أراضي في بيت لحم

رام الله - أحمد رمضان: أفادت مصادر مقدسية أن لؤي أبو السعد، احد حراس المسجد الأقصى، أصيب بجروح اثر تعرضه للدهس من قبل سيارة شرطة إسرائيلية، خلال تواجده في عمله في المسجد يوم أمس.

وأوضح شهود عيان أن السعد كان يقف بين بابي السلسلة والقطنين في الأقصى، وخلال ذلك، تعرض للدهس بسيارة شرطة إسرائيلية خلال قيامها بجولة في المنطقة. وفي السياق نفسه، دعت منظمات "الهيكل المزعوم" و"طلاب من أجل الهيكل"، إلى اقتحامات واسعة للمسجد الأقصى اليوم الخميس، لمناسبة اقتراب ما يسمى عيد "الشفوعوت" (الأسابيع العبري)، الذي يحل الأحد المقبل.

ونشرت هذه المنظمات عبر مواقعها الإعلامية ومواقع التواصل الاجتماعي التابعة لها، دعوة باسم منظمة "طلاب من أجل الهيكل"، ولجان طلابية أخرى مثل "ام ترتسو"، و"لفي"، و"حירות"، وطلاب جامعة بن غوريون في بئر السبع، للمشاركة في اقتحام الأقصى.

المستقبل، بيروت، 2016/6/9

٤٣. ثلاثة فلسطينيين أمام محكمة إسرائيلية لتقديم شهادتهم في قتل الشهيد الشريف

قدم ثلاثة مواطنين من مدينة الخليل في الضفة الغربية أمس شهادتهم أمام المحكمة العسكرية الإسرائيلية في مدينة يافا في قضية قيام جندي إسرائيلي بإطلاق النار على الشاب الجريح عبد الفتاح الشريف وقتله في 24 آذار (مارس) الماضي في الخليل.

وقال عماد أبو شمسية المصوّر المتطوع في مركز المعلومات الإسرائيلي "بتسيلم" الذي التقط صورة للجندي وهو يطلق النار على الشريف وهو جريح على الأرض ويقتله في الموقع، بأنه واثنين من الشهود الآخرين قدموا أمام المحكمة شهاداتهم في عملية القتل.

وأوضح أن محامي الجندي القاتل شكك في شهادته على رغم أن الشهادة مدعومة بشريط فيديو التقطه لعملية إطلاق النار والقتل. وتابع أن عشرات المتطرفين اليهود تجمعوا خارج المحكمة، وهتفوا مطالبين بالإفراج عن الجندي القاتل.

وقدم شاهد آخر هو عماد جابر شهادته أمام المحكمة في عملية القتل. وقدم الشاهد للمحكمة شريط فيديو صوره للحادث يظهر قيام المستوطن المتطرف المعروف باروخ مارزل الذي يعيش في الخليل، وهو يمد يده إلى الجندي القاتل ويسلم عليه بحرارة بعد قيام الأخير بقتل الشريف. وأضاف: "حاول محامي الجندي التشكيك في شهادتي مستخدماً شتى الطرق". والشاهد الثالث هو نصر نواجعة الذي يعمل في مركز المعلومات الإسرائيلي لحقوق الإنسان "بتسليم". وقال إن المحكمة استدعته للسؤال عن شريط الفيديو الذي وزعه مركز "بتسليم" عن عملية قتل الشريف.

وأظهرت شهادات جديدة نشرها مركز "بتسليم" أن الشاب رمزي القصراوي الذي أصيب قرب الشريف في الموقع نفسه تعرض إلى عملية إطلاق نار وقتل مماثلة بعد إصابته.

وقال مسؤول البحث الميداني في مركز "بتسليم" كريم جبران إن المركز جمع شهادات تبين أن أحد الجنود أطلق النار على قصراوي وقتله وهو ملقى على الأرض عقب إصابته. وأضاف أن المركز حصل على شهادتين لشهود في الموقع لحظة وقوع الحادث.

الحياة، لندن، 2016/6/9

٤٤. سفينة التحكم عن بعد.. ابتكار فلسطيني ينأى بصيادي غزة عن دائرة الاستهداف الإسرائيلي

خان يونس - عبد الغني الشامي، زينة الأخرس: في غزة، باتت الحياة أشبه بكابوس يومي يعيشه نحو مليوني فلسطيني تحاصرهم قوات الاحتلال الإسرائيلية أرضاً وبحراً وجواً، وتستهدفهم داخل مساحة 360 كيلو متر مربع مكّسين داخلها، الأمر الذي حدا بالعديد من الشبان الغزيين صوب ابتكار وتطوير أجهزة تساعدهم على تخطي أزماتهم؛ فمنهم من قادته أزمة الوقود والكهرباء في غزة إلى فكرة اختراع مركبة تسير على البطاريات، ومنهم من ذهب باتجاه مشاريع تطوير القطاع الزراعي والطبي والأمني، وغيرها.

الطالب الفلسطيني أنس أبو عنزة (12 عاماً)، خرج بفكرة اختراع سفينة تعمل بواسطة نظام التحكم عن بعد ويمكن الاستفادة منها في مجال الصيد والمراقبة البحرية، دون أن يضطر الصيادون التواجد على متنها، ما يتيح لهم إمكانية تفادي استهداف الاحتلال الإسرائيلي شبه اليومي لهم وما يتضمنه ذلك من خطر على حياتهم.

ويأتي هذا الابتكار، بعد قيام وزارة التربية والتعليم العالي بغزة، بتنفيذ خطوات وبرامج متقدمة من أجل تشجيع الطلبة المبدعين والمبتكرين ورعايتهم وإقامة مسابقة نوعية في هذا المجال "مسابقة الابتكار العلمي".

وأشار أبو عنزة في حديث لـ "قدس برس"، إلى أن ابتكاره قد يُساهم في التخفيف من معاناة الصيادين الذين يتعرضون لمخاطر إطلاق النار بشكل شبه يومي من قبل الزوارق البحرية الإسرائيلية.

خدمة قدس برس، 2016/6/8

٤٥. مركز إسرائيلي: السيسي معنيٌّ بمحور يضم "إسرائيل" والعرب

غزة-صالح النعامي: قال أهم مراكز الأبحاث في إسرائيل، إن صعود عبد الفتاح السيسي للحكم أسهم بشكل واضح في تهيئة العالم العربي لتقبل أفكار "التطبيع مع إسرائيل وتنفيذ المشاريع الإقليمية والتعاون الثنائي والجماعي معها".

وبحسب "مركز أبحاث الأمن القومي"، الذي يعد أهم محافل التقدير الاستراتيجي في تل أبيب، فإن عهد السيسي اتسم "بجرأة غير مسبوقة في التنظير للتعاون مع إسرائيل في كل المجالات، وهو ما أسهم في دفع نظم الحكم المهمة في العالم العربي لتوسيع التعاون والتنسيق السري وشبه العلني".

وفي ورقة تقدير موقف نشرها اليوم الأربعاء على موقعه، قال المركز إن إسرائيل في السابق "كانت هي التي تحاول بكل قوة إقناع العرب بالتعاون الثنائي، حيث كانت هذه المحاولات تواجه برفض من قبل الحكام العرب، وهذا ما يدل على حجم التحول الذي حدث".

وبحسب الورقة التي أعدها المستشرق أوفير فنتور، فإن نظام السيسي ومعظم الأنظمة العربية لم تعد تلوح بورقة التطبيع من أجل إقناع إسرائيل بالتقدم في المسار التفاوضي مع الفلسطينيين، بل إن هذه الأنظمة باتت ترى في التطبيع مصلحة من الطراز الأول لها وتعدده مركبا أساسيا من مركبات البيئة الإقليمية التي ترى أن من مصلحتها أن تتكرس في محيطها".

ولفت فنتور الأنظار إلى أن الإعلام الرسمي المصري "بتوجيه من السيسي هو ما قاد الحملات الداعية للتطبيع مع إسرائيل وتسخين السلام معها"، مشيرا إلى أن صحيفتي "الأهرام" و"المصري اليوم" نشرت العديد من المقالات لكتاب محسوبين على مؤيدي نظام السيسي تدعو للتطبيع مع إسرائيل "على اعتبار أنه يمثل مصلحة قومية مصرية".

ونوه فنتور إلى أن السيسي وكبار المسؤولين في القاهرة وكثير من كتاب الأعمدة الداعمين له باتوا "ينظرون بشكل مباشر وغير مباشر لفكرة تدشين محور إقليمي يضم إسرائيل والدول العربية المعتدلة لمواجهة المخاطر المشتركة".

واستدرك فنتور بأنه على الرغم من حرص السيسي وحماس الأنظمة العربية الأخرى، فإن فرص تمرير التطبيع والمشاريع الإقليمية في الوقت الحالي "تبدو متدنية بسبب الرفض الجماهيري العارم لها في العالم العربي".
وشدد فنتور على أن ما يجعل الأمور أكثر تعقيدا هو حقيقة "وجود حكومة يمين متشددة في إسرائيل"، مشيرا إلى أنه سيكون من الصعب تمرير التطبيع والتعاون الإقليمي في ظل مجاهرة قادة إسرائيل الحاليين بمواقف بالغة التطرف.

موقع عربي 21، 2016/6/8

٤٦. وزير الخارجية اللبناني يحذر المانحين من تداعيات مشكلة الأونروا

جدد وزير الخارجية جبران باسيل دعوته المجتمع الدولي والدول المانحة وجامعة الدول العربية إلى "التدخل العاجل لتوفير الدعم المالي الكافي لوكالة الأونروا للمضي قدما في مهماتها، ولا سيما أن لبنان بات يزرح تحت أعباء جسيمة تتمثل في النزوح الكثيف إليه لما يزيد عن المليون ونصف مليون سوري، إضافة إلى التهديدات الأمنية والعسكرية التي تقيد عمل المؤسسات في ظل شح الإمكانيات والموارد المتاحة".

وكان باسيل بعث رسائل إلى وزراء خارجية أكبر الدول المانحة، (أي زهاء 20 وزيرا)، وإلى الأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط تتمحور حول تقليص خدمات الأونروا للاجئين الفلسطينيين في لبنان في ظل الأزمة المالية التي تعانيها الوكالة، وذلك "لحضمهم على الإيفاء بحصة بلادهم من المساهمات المالية للأونروا". كما شدد على "ضرورة إيجاد الحلول لتوفير التمويل المستدام".

ونبه باسيل في رسالته من "التداعيات الأمنية الخطيرة الناجمة عن هذه المشكلة والتي تهدد اللاجئين الفلسطينيين والمجتمع اللبناني الذي يستضيفهم".

السفير، بيروت، 2016/6/9

٤٧. الجيش اللبناني يفكك جهاز تجسس إسرائيلي في الباروك

بيروت . "القدس العربي" سعد الياس: كشف الجيش اللبناني جهاز تنصت في تلال الباروك على شكل مجسم يشبه صخرة اصطناعية، على ارتفاع 1850 إلى 1900 متر عن سطح البحر، في المنطقة العقارية بين الباروك وعين زحلثا، في نقطة تكشف كامل سهل البقاع من بعلبك إلى ما بعد بحيرة القرعون إلى جزء من الجنوب، وتطل من الجهة الثانية على الشوف امتداداً إلى المتن. وتبين

بعد الكشف على جهاز التنصت وتفكيكه أنه يحتوي على كابلي كهرباء موصولين إلى ما يشبه ثلاث حقائب أخفيت بين شجيرات لزاب، ولدى تفتيش المكان عثر على مسافة نحو 10 إلى 15 متراً على صخرة مموهة أخرى موصولة بالحقائب عيناها. وقد نوّه رئيس مجلس النواب نبيه بري أمس بكشف الجيش لجهاز التجسس الإسرائيلي مؤكداً "أن البلد مستهدف من العدو أكان عبر التجسس أو من خلال شبكة الإنترنت غير الشرعي أو عبر هذه الأدوات والمعدات".

القدس العربي، لندن، 2016/6/9

٤٨. السعودية تنفي تهديدها بوقف مساعدات الفلسطينيين في حال عدم رفع التحالف العربي من القائمة السوداء

ذكرت جريدة عكاظ، جدة، 2016/6/9، أنّ مندوب السعودية لدى الأمم المتحدة فند أمس مزاعم بأن المملكة هددت الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون بإصدار فتوى تعتبر المنظمة الدولية معادية للإسلام، وسحب مساهمات السعودية في منظمات وبرامج الأمم المتحدة، إذا لم ترسخ لطلب المملكة سحب التحالف العربي من قائمتها السوداء لانتهاك حقوق الأطفال في اليمن. وقال السفير عبد الله المعلمي إن المملكة لا تستخدم التهديد والترهيب. ووصف تلك المزاعم بأنها "سخيفة ومثيئة". وذكر أن الدعوى المزعومة لجمع العلماء لإصدار الفتوى هي في حقيقتها اجتماع عقدهته هيئة كبار العلماء في الرياض لإصدار بيان يندد بإدراج التحالف في القائمة الأمامية السوداء. وكانت وكالة رويترز للأخبار، 2016/6/8 قد ذكرت أن مصادر دبلوماسية يوم الثلاثاء قالت إن حلفاء مسلمين للسعودية أهالوا الضغوط على بان جي مون الأمين العام للأمم المتحدة بعد إدراج التحالف بقيادة السعودية على قائمة سوداء بشأن حقوق الطفل في اليمن كما لوحث الرياض بوقف مساعدات للفلسطينيين ووقف تمويل برامج أخرى تابعة للمنظمة الدولية. وأعلنت الأمم المتحدة يوم الاثنين حذف اسم التحالف من القائمة السوداء التي أعلنت الأسبوع الماضي وذلك لحين إجراء مراجعة مشتركة بين المنظمة الدولية والتحالف لحالات الوفيات والإصابة بين الأطفال أثناء الحرب في اليمن. وأثار الحذف ردود فعل غاضبة من جماعات معنية بحقوق الإنسان اتهمت بان بالانصياع لضغوط الدول القوية. وقالت إن بان الذي يمارس عمله في العام الأخير لولايته الثانية يجازف بالإضرار بإرثه كأمين عام للأمم المتحدة.

وقالت المصادر طالبة عدم نشر أسمائها إن مكالمات من وزراء خارجية دول خليجية عربية ووزراء من منظمة التعاون الإسلامي انهالت على مكتب بان بعد إعلان إدراج التحالف على القائمة السوداء الأسبوع الماضي. وتحدث مسؤول بالأمم المتحدة عن "ضغط من هنا وهناك" لهذا السبب. وتعليقا على رد الفعل قال مصدر دبلوماسي آخر لرويترز طالبا عدم نشر اسمه "تتمر وتهديدات وضغوط" مضيفا أن ما حدث "كان ابتزازا بمعنى الكلمة".

وذكر المصدر أنه كان هناك تهديد أيضا "باجتماع شيوخ في الرياض لإصدار فتوى ضد الأمم المتحدة تقضي بكونها معادية للإسلام مما يعني أنه لن تكون هناك اتصالات بدول منظمة التعاون الإسلامي ولا علاقات ولا مساهمات ولا دعم لأي من مشروعات أو برامج الأمم المتحدة". وردا على هذه المزاعم قال سفير السعودية في الأمم المتحدة عبد الله المعلمي إن المملكة لا تستخدم التهديدات ولا الترهيب وإنما ملتزمة جدا تجاه الأمم المتحدة. ونفى المعلمي أي تهديد باحتمال إصدار فتوى ووصف الأمر بالسخيف والمشين مضيفا أن الهدف من اجتماع هيئة كبار العلماء في السعودية هو إقرار وإصدار بيان يدين إدراج التحالف في اليمن على القائمة السوداء.

وقالت مصادر دبلوماسية عديدة إن وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى (أونروا) سوف تتضرر على نحو خاص لو أعيد إدراج التحالف على القائمة السوداء. والسعودية هي رابع أكبر مانح لأونروا بعد الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي وبريطانيا وقدمت قرابة مئة مليون دولار للوكالة العام الماضي.

كما أن الكويت والإمارات العضوين في التحالف مانحتان كبيرتان لأونروا إذ قدمت للوكالة قرابة 50 مليون دولار في 2015.

وإلى جانب السعودية قال دوجاريك إن الأردن والإمارات وبنجلادش اتصلت بمكتب بان للاحتجاج على الخطوة. وقال دبلوماسيون إن مصر والكويت وقطر عبرت لمكتب بان عن شكواها. ويضم التحالف بقيادة السعودية إلى جانب المملكة كلا من الإمارات والبحرين والكويت وقطر ومصر والأردن والمغرب والسنغال والسودان.

وأفاد مصدر دبلوماسي مطلع على الموقف أن غضب السعودية كان متوقعا وأن "رد فعل الأمين العام على ما حدث كان مخيبا للآمال".

وأشار عدد من الدبلوماسيين إلى قرار الأمم المتحدة عدم إدراج إسرائيل على القائمة السوداء العام الماضي بسبب مقتل أطفال في قطاع غزة بعد أن ضغطت الحكومتان الإسرائيلية والأمريكية بشدة على بان. وقال الدبلوماسيون إن من الواضح أن الأمين العام الحالي ضعيف أمام الضغوط.

٤٩. لافروف: لا داعي لإدخال أي تعديلات على مبادرة السلام العربية

وكالات: قال وزير الخارجية الروسي، سيرغي لافروف، إن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، أبدى، خلال زيارته الأخيرة إلى موسكو، استعدادا لقبول مبادرة السلام العربية دون أي تعديلات. وأوضح لافروف، خلال مؤتمر صحفي مشترك مع نظيره الفلسطيني رياض المالكي في موسكو، الأربعاء 8 يونيو/حزيران، أن نتنياهو أثناء محادثاته مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، يوم الثلاثاء، ذكر مبادرة السلام العربية أكثر من مرة ووصفها بأنها مقبولة للجميع.

واستطرد الوزير قائلا: "تعد هذه المبادرة متكاملة، وهي تشمل مجمل العلاقات بين إسرائيل والدول العربية، بما فيها فلسطين. ولا داعي لإدخال أي تعديلات عليها. وإذا اتقنا جميعا على أن هذه الوثيقة مقبولة للجميع كأساس جيد لمواصلة المفاوضات، فمن المهم الشروع في وضع تفاصيلها العملية وتسلسل الخطوات من أجل إحراز تقدم نحو التسوية الفلسطينية-الإسرائيلية والعربية-الإسرائيلية".

واستطرد قائلا: "ما يبعث على التفاؤل هو أن رئيس الوزراء بنيامين نتياهو خلال محادثاته مع الرئيس بوتين ذكر مبادرة السلام العربية أكثر من مرة كأساس مقبول للجميع لمواصلة الجهود". وشدد قائلا: "إنني لم أتمس في تصريحات بنيامين نتياهو أي مطالب بإدخال تعديلات على مبادرة السلام العربية".

وأكد لافروف أن مبادرة السلام العربية التي طرحها في البداية السعودية، ومن ثم تبنتها جامعة الدول العربية برمتها، تعد اليوم وثيقة يقبلها الجميع وهم مستعدون للاعتماد عليها كأساس للتسوية. كما اعتبر الوزير الروسي أنه من الضروري اتخاذ إجراءات إضافية للحيلولة دون تصعيد الوضع في الشرق الأوسط. وأوضح أن اللقاء مع نظيره الفلسطيني تناول ترمي العلاقات بين الفلسطينيين والإسرائيليين، مشددا على ضرورة تجاوز هذه النزعة السلبية التي تصب في مصلحة المتطرفين في المنطقة برمتها.

وشدد لافروف على ضرورة تخلي الجميع عن مواصلة المواجهة، والتركيز على خلق ظروف ملائمة لاستئناف عملية سياسية تصب في مصلحة التسوية الشاملة والعادلة والمنتينة للتسوية الفلسطينية-الإسرائيلية. ودعا الوزير إلى تكثيف دور لجنة الوسطاء الرباعية المعنية بالتسوية الشرق أوسطية، وكشف أن روسيا تعمل حاليا مع شركائها في اللجنة على وضع تقرير يتضمن توصيات حول الحيلولة دون تدهور الوضع، معربا عن أمله في أن يأتي هذا التقرير بمساهمة مهمة في إنعاش عملية السلام.

وكشف لافروف أن التقرير الذي تعده اللجنة الرباعية حاليا يرمي إلى تجديد وتحديث الأطر القانونية الدولية لتسوية النزاع الفلسطيني-الإسرائيلي. وأضاف: "إننا ندعم من حيث المبدأ أي مبادرات قد تساعدنا في هذه المرحلة الحرجة، عندما نشاهد تدهور الوضع، لكي ندفع هذه الظاهرة نحو التهدئة وتهيئة الظروف لاستئناف المفاوضات المباشرة، وانطلاقاً من هذه المهمة، ومن تفهمنا لضرورة تهيئة الظروف لاستئناف المفاوضات، شاركت روسيا في اجتماع باريس الذي انعقد يوم 3 يونيو/حزيران". وفي شأن ذي صلة، جدد لافروف استعداد موسكو لاستضافة جولات جديدة من الحوار الفلسطيني-الفلسطيني، ورحب بالجهود التي بذلتها قطر في هذا المسار وباستعداد القاهرة لاستئناف دورها في هذه الجهود أيضاً.

كما تناولت المحادثات بين لافروف والمالكي إمكانية إطلاق التعاون بين فلسطين والاتحاد الاقتصادي الأورآسي. وقال لافروف: "يبدى أصدقاؤنا الفلسطينيون اهتماماً بهذا الموضوع، ونحن سندعمهم في ذلك". بدوره قال المالكي إن روسيا قادرة على لعب دور مهم جداً في تحقيق مهمة استئناف المفاوضات، ولذلك شعر الجانب الفلسطيني بوجود حاجة لإجراء مشاورات بموسكو بعد اجتماع باريس يوم 3 يونيو/حزيران، بغية تبادل الآراء حول آفاق إحراز تقدم في تسوية النزاع الفلسطيني-الإسرائيلي.

موقع روسيا اليوم، 2016/6/8

٥٠. لافروف يبدي استعداد بلاده لاستضافة جولة من الحوار الفلسطيني - الفلسطيني

موسكو-د ب أ: أعرب وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف الأربعاء عن استعداد بلاده لاستضافة جولة من الحوار الفلسطيني-الفلسطيني، دون أن يذكر اسم حركتي فتح وحماس. جاء ذلك في ختام لقاء لافروف مع وزير الخارجية الفلسطيني رياض المالكي بموسكو الأربعاء. وأضاف لافروف "استقبلنا بموسكو في الماضي مختلف الفصائل الفلسطينية، ونحن على استعداد للقيام بهذا الدور في المرحلة الحالية"، وفقاً لما أورده وكالة "إيتار-تارس" الروسية للأنباء. وقال لافروف "نحن نولي اهتماماً خاصاً لاستعادة الوحدة بين الفصائل الفلسطينية. روسيا تؤيد تماماً الجهود المبذولة في هذا المجال من جانب قطر، كما نرحب باستعداد مصر للقيام بدورها في هذا المجال".

رأي اليوم، لندن، 2016/6/8

٥١. الولايات المتحدة تدين عملية تل أبيب وبان كي مون يعبر عن "صدمته"

الجزيرة + وكالات: قتل أربعة إسرائيليين وأصيب ستة آخرون في هجوم نفذه شابان فلسطينيان بمركز تجاري قرب وزارة الدفاع الإسرائيلية وسط تل أبيب. أدانت الولايات المتحدة الهجوم، ووصفته الخارجية الأمريكية في بيان بالجبان. كما وصفه الرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند بالاعتداء البغيض. كما أدان الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون هذا الهجوم ووصفه بالإرهابي، والمهاجمين بالمعتدين، مضيفاً في بيان أنه لا يمكن تبرير الإرهاب أو تمجيد منفذي عمل شائن كهذا. وعبر بان عن صدمته لترحيب قادة حركة حماس بالهجوم واحتفاء بعضهم به، داعياً القادة الفلسطينيين إلى تحمل مسؤولياتهم والوقوف بصرامة ضد العنف وأعمال التحريض التي تغذيه، بحسب البيان.

الجزيرة نت، الدوحة، 2016/6/9

٥٢. أونروا: الفلسطينيون يواجهون الموت بسورية

بيروت: أعربت وكالة (أونروا) عن قلقها من تعرض لاجئي فلسطين والمدنيين الآخرين بسوريا لخطر القتل والإصابة بجروح خطيرة. وناشدت أونروا -في بيان أصدرته اليوم الأربعاء 8-6-2016- كافة الأطراف "الامتناع عن تعريض المدنيين لتلك المخاطر"، داعية في الوقت ذاته إلى "احترام الالتزامات المنصوص عليها في القانون الإنساني الدولي والتقيّد بها". وقالت الوكالة الدولية إن منطقة الحمدانية بمدينة حلب تعرضت في الخامس من يونيو/حزيران الجاري للقصف بوابل من القذائف التي تسببت في وقوع العشرات من القتلى والجرحى. وأكدت أن مخيم خان الشيخ (جنوب ريف دمشق) لا يزال يشهد قتالا عنيفا باستخدام الأسلحة الثقيلة والذخائر المحمولة جواً، "التي تهدد أرواح لاجئي فلسطين، وتعمل على تدمير وإتلاف منازل المدنيين". وحسب العديد من المراكز الحقوقية والإنسانية، فإن المخيمات الفلسطينية في سوريا تتعرض لاستهداف كبير، وهو الأمر الذي خلف أكثر من ألف شهيد فلسطيني منذ اندلاع الأزمة السورية.

فلسطين أون لاين، 2016/6/8

٥٣. نشطاء بواشنطن يتهمون "إسرائيل" بقتل صحفيين بغزة

ذكر موقع "أن آر جي" الإخباري الإسرائيلي أن نشطاء من حركة المقاطعة العالمية لإسرائيل (بي دي أس) قاطعوا متحدثة عسكرية إسرائيلية أثناء مخاطبتها أمس الثلاثاء مؤتمرا للجنة اليهودية الأمريكية في واشنطن، واتهموها بقتل الصحفيين في قطاع غزة. وأوضح الموقع أن أفيتال ليوفيتش المتحدث السابق باسم الجيش الإسرائيلي إبان حربي 2009 و2012 على غزة كانت تلقي كلمة أمام الاجتماع السنوي للجنة عندما دخل ناشطون مناهضون لإسرائيل قاعة المتحف الصحفي بواشنطن وهم يحملون لافتات بأسماء الصحفيين الذين قُتلوا خلال الحربين، قبل أن تخليهم الشرطة من المكان.

الجزيرة نت، الدوحة، 2016/6/9

٥٤. 100 عام على سايكس-بيكو: هل نترحم عليها أو ندفنها تمهيدا لتقسيمات جديدة؟

قاسم قصير

شكلت اتفاقية سايكس-بيكو، والتي مضى على توقيعها مئة عام، محورا مهما للبحث والدراسة من قبل العديد من مراكز الدراسات والأبحاث في العالم العربي، ومن اهم المؤتمرات التي عقدت في لبنان حول الاتفاقية المؤتمر الذي دعا إليه بيت المستقبل في بلدة بكفيا الجبلية وهو مركز دراسات يشرف عليه الرئيس اللبناني الأسبق أمين الجميل، وحلقة الحوار المطولة التي عقدها مركز الزيتونة للدراسات والتوثيق في بيروت، وشكلت هذه المؤتمرات إضافة للعديد من المقالات والدراسات والكتب التي صدرت حول الاتفاقية فرصة لمراجعة نتائج الاتفاقية والظروف التي أدت إلى ولادتها، والتطورات التي يواجهها العالم العربي والإسلامي اليوم بعد مرور مئة عام على الاتفاقية. فهل هل هناك من سبيل للخروج من النفق والمأزق الذي أوصلتنا إليه نتائج الاتفاقية؟ أم أن الواقع اليوم يعتبر الأفضل مما يمكن أن تتوول إليه الأوضاع مستقبلا مما يجعلنا نترحم عليها ونطالب بالاستمرار بها لأنه أفضل مما يمكن أن تتوول إليه الأوضاع في ظل الحروب والصراعات التي تشهدها المنطقة اليوم؟

لقد أسست الاتفاقية لدول عربية قطرية بناء على حدود وضعها المستعمر، نمت معها ظروف التجزئة، والانغلاق؛ ونتج عنها حالة من اللااستقرار، كما هيأت في الوقت نفسه لنشوء الكيان الصهيوني على أرض فلسطين في بيئة ضعيفة مفككة متخلفة.

ومنذ سنوات انطلقت الشعوب في المنطقة العربية في ثورات تحمل تطلعاتها في الحرية والنهضة والوحدة، ولكنها ووجهت بأنظمة قمعية، وبتدخلات خارجية تدعم مزيداً من التقنيت الطائفي والعرقي.

وعادت دائرة الصراع في المنطقة، وعلى المنطقة، لتحمل مخاطر "سايكس - بيكو جديدة"، وخرائط جديد تُرسم، وفق معايير تخدم المشروع الصهيوني والقوى الدولية. وهي مخاطر يجب مواجهتها بمشروع نهضوي وحدوي.

وخلال مؤتمري بيت المستقبل ومركز الزيتونة للدراسات قَدّمت العديد من أوراق العمل والدراسات والآراء والملاحظات حول الاتفاقية وما أنتجته من ظروف سياسية ومخاطر عديدة ولاسيما على صعيد التجزئة وقيام العديد من الدول القطرية والهويات الجزئية وتراجع أو فشل المشاريع الوحدوية وقيام الكيان الصهيوني، لكن معظم المشاركين في هذين المؤتمرين اعتبروا أن ما يواجهه العالم العربي والإسلامي اليوم اخطر بكثير مما أدت إليه الاتفاقية وان ما يحصل وما يمكن أن يحصل من حروب وتقسيمات جديدة وصراعات مذهبية وطائفية ودينية قد يجعلنا نترحم اليوم على الاتفاقية ونطالب بالاستمرار بها لان ما سيأتي سيكون اخطر واشد إيلاما. مدير مركز الزيتونة الدكتور محسن صالح قال خلال مداخلة له في حلقة الحوار التي أقامها المركز: أنه خلال الخمس سنوات الماضية حصلت موجتان، الأولى ضد الأنظمة المستبدة، حيث أعطت رسالة أن هناك طاقات هائلة قادرة على التغيير، أما الموجة الثانية فكانت من خلال الثورة المضادة، التي وجهت ضربة قوية لقوى التغيير، وبشكل أساسي للقوى الإسلامية المعتدلة، حيث أظهرت أن هذه القوى غير جاهزة للحكم. ورأى صالح أننا أمام مثلث تغيير يتمثل بالشعوب التي تتطلع للتغيير، وبأنظمة فاسدة مستبدة، والضلع الثالث يتمثل بالتدخل الخارجي الذي يريد أن يعيد توجيه الصراع باتجاه مصالحه.

وتحدث صالح عن خمسة سيناريوهات محتملة: انتصار الأنظمة الفاسدة والمستبدة، أو حصول مصالحات تاريخية بين الثوار والأنظمة، أو بروز موجة ثورية جديدة تضرب المنطقة تختلف عن المرحلة الماضية، أو الفوضى والتفتت واستمرار الصراعات مما سيؤدي لتقسيم المنطقة مجدداً، وأخيراً سيناريو ترغب به الدول الكبرى يقوم على فكرة إضعاف المركز، وليس بالضرورة أن يحصل تفكيك جديد. وذكر صالح أن السيناريو الخامس هو الخيار المرغوب عند الغرب، ولكنه شدد على أن الموضوع ليس ما يريده الآخرون، وإنما ما نريده نحن، وكيف نرسم خرائطنا بأنفسنا.

وذكر صالح أنه مطلوب إقليمياً أن يحدث توافق بين القوى الكبرى في المنطقة بحيث يتم توفير شبكة أمان في المنطقة لقطع الطريق أمام أي فوضى وتقسيم، وهناك توافق على توفير شبكة أمان إقليمي لمنع أي تدخل خارجي، وعلى التوجه ضد المشروع الصهيوني بعد توفير شبكات الأمان. فهل نشهد مثل هذا التوافق وخصوصاً بين إيران والسعودية وتركيا أم سنترحم على اتفاقية سايكس - بيكو بعد مرور مئة عام على حصولها والذهاب نحو المزيد من التقسيم والتفتت والحروب الداخلية؟

موقع "عربي 21"، 2016/6/8

٥٥. المقاومة تصفع ليبرمان

إياد القرا

الرجل الضخم المتطرف الذي يصرخ ويهدد ويتوعد دومًا، صُفِع الليلة الماضية بالقرب من وزارة الجيش وسط تل أبيب، حيث قام شابان فلسطينيان بعملية بطولية ضد جنود الاحتلال والمستوطنين، ليكشفوا عجز الأمن الإسرائيلي أمام بعض الشبان في الضفة الغربية.

عملية الليلة الماضية التي قتل فيها أربعة من المستوطنين وأصيب العديد منهم، تعتبر العملية الأكبر من حيث العدد منذ انطلاق الانتفاضة، وكذلك من حيث المكان وحساسيته، حيث تمكنا من اختراق الأمن الإسرائيلي والوصول إلى قلب مدينتها الأولى وتنفيذ العملية بإطلاق النار، ما يدل على ما ذهبنا إليه دائمًا بأن المقاومة ستنتقل إلى مرحلة مهمة وهي العمل المسلح والاستشهادي.

عملية تل أبيب جاءت للرد على ما ذهب إليه البعض خلال الفترة الماضية بأن الانتفاضة تخبو وقد تراجعت، وادعاء البعض أن المخططات الاستخباراتية الإقليمية قد نجحت في تغييب الانتفاضة، بل شجع على التقدم بمبادرات سياسية لإعادة المباحثات بين السلطة والاحتلال.

حاول الرجل القبيح ليبرمان إعطاء انطباع بالخوف والرعب في حال تولى وزارة الجيش، وأصدر تهديدات كثيرة لا حصر لها ضد المقاومة الفلسطينية وقد هدد القيادة السياسية بتنفيذ عمليات اغتيال في حال توليه أي منصب.

ليبرمان ما هو إلا واجهة لحكومة الاحتلال المتطرفة الاستيطانية وتستخدمه أداة للتهديد والوعيد، لكن عملية تل أبيب صفت ليبرمان، كما قبل ذلك سلفه يعلون وتنتياهو، ومن المتوقع أن تسدد المزيد من الضربات للأمن الإسرائيلي لتؤكد أن المقاومة لا تخشى تهديدات ليبرمان، ويمكن أن تذهب معه كثيرًا، وأن خطوة متهورة منه يمكن أن تجرّه إلى المربع الذي يخافه وهو الحرب والمواجهة.

المقاومة لا ترغب بالحرب ولا تسعى لها، لكن قالت التجربة إنها لم تتردد في المرات السابقة في الدخول بها بقوة كما حدث في 2014 وقبلها 2012، بل اعترفت الاحتلال عبر تقرير مراقب الدولة أنه فشل فشلاً ذريعاً في حربه على غزة.

اليوم الضفة الغربية تصفع ليبرمان لتلقنه الدرس الأول وهو يتولى المنصب الأول في وزارة الجيش، ولتفضح الأمن الإسرائيلي لتدعو المستوطنين للصراخ الليلة الماضية.

إن ما حدث هو الفشل بأوضح صورته، حيث يقوم المقاومان بالخروج من وسط الضفة والوصول إلى وسط تل أبيب وبالقرب من وزارة الجيش والجلوس في أحد المطاعم بهدوء ثم يهاجمان المستوطنين بكل ثقة وجرأة ليهرب أمامهم الجنود والمستوطنون وسط ما تسمى عاصمتهم.

متوقع أن الانتفاضة ستدخل مرحلة جديدة من المواجهة مع الاحتلال لمواجهة العدوان المتواصل على المواطنين في الضفة الغربية وأن مشاهد الليلة ستتكرر في ظل تولي ليبرمان لوزارة الجيش، وأن وجوده لن يؤثر في المقاومة بل يكون مشجعاً للمقاومة لصفحه مجدداً.

فلسطين أون لاين، 2016/6/9

٥٦. المبادرة الفرنسية حول السلطة الفلسطينية: لعب في الوقت الضائع

طلال سلمان

فجأة، ومن غير تمهيد مسبق، تحرك "الحزب الاشتراكي" الذي يمسك بزمام السلطة في فرنسا، بقيادة الرئيس فرانسوا هولاند، والذي تتآكل شعبيته يوماً بعد يوم، في اتجاه البحث عن تسوية للمسألة الفلسطينية، أو ربما السلطة الفلسطينية، وفق رؤية لا جديد فيها، رفضتها الحكومة الإسرائيلية سلفاً، برغم أنها "أدنى" في منطلقها وفي استهدافاتها من أي مبادرة سابقة.

هكذا شهدت باريس، الأسبوع الماضي، اجتماعاً دولياً شارك فيه عدد كبير من وزراء الخارجية في الغرب، تصدّره وزير الخارجية الأميركي وبعض وزراء الخارجية العرب، يتقدمهم الوزير السعودي وإلى جانبه الأمين العام المنتهية ولايته لجامعة الدول العربية السيد نبيل العربي.

لعل أفضل ما يلخص المبادرة الفرنسية الجديدة ما ردّته الرياض من أن المبادرة السعودية التي تقدّم بها الملك السعودي الراحل عبد الله بن عبد العزيز في القمة العربية ببيروت في العام 2002، كانت أكثر تقدماً، وربما أكثر عدلاً من المبادرة الفرنسية، التي باتت الآن دولية، في ما خصّ حقوق الشعب الفلسطيني في أرضه، واستطراداً في دور السلطة الوطنية الفلسطينية في إدارة شؤون شعبها داخل فلسطين المحتلة.

ولم تكن حكومة نتنياهو، الذي تعزّز طرفها العنصري بعد انضمام ليبرمان إليها، في تزامن غير مقصود مع المبادرة الفرنسية. الدولية الجديدة، بحاجة لأن تجاهر برفضها، خصوصاً أنها تحقّقت عليها حين عرض عناوينها رئيس الحكومة الفرنسية خلال زيارته الأخيرة للكيان الإسرائيلي. وهكذا، فقد تصرفنا كما لو أنها غير معنية بما تضمّنته من مقترحات تقوم على أساس توسيع مساحة "السلطة" في القرار الذي يعني الفلسطينيين، بالتفاهم طبعاً مع الحكم العسكري الإسرائيلي.

ربما لهذه الأسباب مجتمعة لم تُحدث هذه المبادرة أي ردود فعل مؤثرة، وإن ارتفعت أصوات فلسطينية داخل المجلس الوطني الفلسطيني بالرفض، في حين تصرفنا الحكومة الإسرائيلية وكأنها غير معنية بما تقرّر في باريس.

ومعلوم أن ميزان القوى القائم حالياً، يستبعد أن يقبل التطرف الإسرائيلي الحاكم أي مبادرة من شأنها إحداث أي تعديل أو "تحريك" لصالح الشعب الفلسطيني. برغم ذلك، يأتي الاستعراض الأخير لمسلسل المبادرات أو المقترحات المعنية بإيجاد تسوية للصراع العربي . الإسرائيلي، وهو الذي سرعان ما انكمش بعد الهزائم والنكسات العربية المتوالية فصار "نزاعاً" بين السلطة الفلسطينية التي لا سلطة لها، وبين الاحتلال الإسرائيلي الذي ما زال صاحب القرار في الشؤون الفلسطينية، بما فيها صلاحيات السلطة الفلسطينية في الأرض التي ما تزال تحت الاحتلال ومدى حرية الحركة المتاحة أمامها.

لقد سُحب من التداول تعبير "الصراع العربي . الإسرائيلي" بعد مسلسل النكسات والهزائم والتسويات التي تعرّض لها الجانب العربي، فبدلت هذه الهزائم من طبيعته، لا سيما بعد "خروج" الدول العربية المعنية مباشرة به، أي مصر وسوريا ثمّ الأردن، كل منها لسبب وضمن إطار مغاير للآخر، من حومة الصراع، ما جعل السلطة الفلسطينية وحيدة في مواجهة "العدو القومي" الذي غدا يتمتع بقوة أسطورية بعدما توالى الاتفاقات المنفردة بين مصر وإسرائيل، ثمّ بين سوريا وإسرائيل، عبر فك الاشتباك في العام 1974، ثمّ بين إسرائيل والأردن الذي كان يحصل دائماً على "جوائز ترضية" لا يستحقها، كبديل مفترض، أو كشريك مضارب للسلطة الفلسطينية.

ففي خريف العام 1967، وبعد الهزيمة القاسية التي مُنيت بها مصر (ومعها سوريا) في حرب الخامس من حزيران، تمّ عمليات سحب شعار "تحرير فلسطين من النهر إلى البحر" الذي كان قيد التداول حينه، توالى سلسلة من الاتفاقات المنفردة، أخطرها ما أقدمت عليه مصر . السادات بعد حرب رمضان . تشرين 1973، من الاندفاع إلى التسوية المنفردة مع الإسرائيليين، متخلياً بذلك عن قضية فلسطين، ومفترضة أنها قد أدت ما يفرضه واجب التضامن معها.

بعدها سيختلف الأمر جذرياً، خصوصاً عبر المسارات المنفصلة للدول العربية، والتي ردت عليها القيادة الفلسطينية باتفاق أوسلو مع الاحتلال الإسرائيلي في العام 1993، وهو الاتفاق الذي مكّن القائد ياسر عرفات من العودة إلى داخل الأرض المحتلة، ببعض من الفصائل المقاتلة التي صارت في "الداخل" مجرد شرطة، لا شأن لها بالتحريك، وتُختصر مهمتها بقمع الاعتراضات ومظاهر الاحتجاج ورفض "اتفاقات الخيبة" و "صك الهزيمة الجديدة" التي لم تلبث أن هدأت بقوة الأمر الواقع. ماذا تعني "التسوية"؟ ومن هو القادر على فرضها؟

مع انعدام التوازن بين العرب مجتمعين وبين العدو الإسرائيلي، فإن "التسوية" هي . بمعناها الحقيقي . تنازلات عربية لعدوهم الأقوى منهم، قد تصيب بعض أنظمتهم في وطنيتها أو في عروبته، ولكنها

تصيب الفلسطينيين في صميم حقوقهم في أرضهم، أي في جوهر نضالهم الوطني المستمر منذ ثمانين عاماً أو يزيد.

والخط البياني لمشاريع التسوية يثبت أن كل مشروع طرح على الفلسطينيين كان يخضع المزيد من حقوقهم، خصوصاً مع تناقص الدعم العربي، بل مع انعدامه أحياناً، بحيث باتوا يواجهون وحدهم. العدو التاريخي لجموع العرب.

بعد العودة إلى الداخل سرعان ما انشقت السلطة إلى سلطتين، واحدة في الضفة الغربية (بقيادة "فتح" ومن معها)، والثانية بقيادة "حماس" ومعها "الجهاد" في غزة، فإذا "القضية المقدسة" تنتهي في سوق المساومات السياسية. وإذا العرب يدفعون "السلطة الفلسطينية" إلى مزيد من التنازلات، خصوصاً أن انقسامها بلغ ذروة مخاطره عندما ابتعدت السلطة في رام الله عن "الحرب الإسرائيلية" التي استهدفت غزة الخاضعة عملياً لسلطة "حماس" منذ وفاة ياسر عرفات. وهي الحرب التي تكررت ثلاث مرات خلال السنوات الأربع عشرة الماضية فدمرت كل ما في غزة تقريباً.

على هذا فإن الرئيس الفرنسي يقدم مبادرته في لحظة سياسية محددة:

. الوضع العربي في أتعس حالاته مطلقاً. مصر التي تربطها معاهدة صلح مع العدو الإسرائيلي تعرض الآن ما يشبه الوساطة، متبرّعة بالسعي إلى "تسوية للنزاع"، لا يستطيع الطرف الفلسطيني أن يرفضها لضعفه، ولا تقبلها إسرائيل بسبب تعاضد إحساسها بأنها أقوى من العرب مجتمعين، وأن مجرد اتخاذ مصر موقفاً "وسيطاً" هو إضعاف لموقع الطرف الفلسطيني.

في المقابل، فإن الحرب في سوريا وعليها تُخرج هذه الدولة التي كانت قوية من دائرة الصراع، بل وتكاد تجعلها عبئاً على الطرف الفلسطيني، في ظل ضعفها الراهن الذي يُغري بها العدو الإسرائيلي، فتشن طائراته الحربية الغارات عليها، في مواقع متعددة، مستغلة انهماكها في الحرب فيها وعليها.

هل من الضروري الحديث عن العراق الذي يعيش مناخات حرب أهلية ويزيد من إرهاقه . سياسياً وعسكرياً واقتصادياً بالطبع . سيطرة تنظيم "داعش" الإرهابي على حوالي نصف مساحته، متخذاً من مدينة الموصل عاصمة ومركز قيادة؟

أما لبنان، فقد حررت مقاومته أرضه، في العام 2000، ثم تصدّت للحرب الإسرائيلية عليه في العام 2006 فانتصرت فيها، ولكنها لا تستطيع . حتى لو أرادت . أن تنوب عن الفلسطينيين وجميع العرب في التصدي لقضية في خطورة "تحرير فلسطين"، أو إجبار إسرائيل على القبول بتسوية تعيد للفلسطينيين الحد الأدنى من حقوقهم في أرضهم.

ربما لهذا لم تهتمّ إسرائيل كثيراً بالمبادرة الفرنسية الجديدة، ولا اهتمّ العرب، أو سمحت لهم ظروفهم بالاهتمام بها، فاكتفى الوزير السعودي بالتذكير بمبادرة ملكه في بيروت في العام 2002 وحاول إحياءها بعد مواتها. ولكن ذلك كله كان في محاولة تبرئة الذات من "دم هذا الصّديق". وسيكون على شعب فلسطين أن ينتظر انقلابات جذرية في هذا الوضع العربي البائس قبل تجديد الحديث عن "التحرير".

ومع ذلك، فإن فتية فلسطين وصباياها يخرجون على عسكر الاحتلال بسكاكينهم الصغيرة ليقولوا: هذه أرضي، وهي حق لي، ولن ننسى!

السفير، بيروت، 8/6/2016

٥٧. لماذا تحريك المخيمات في الأردن؟

خير الله خير الله

تعرّض الأردن من دون شكّ لضربة قويّة وجهها له إرهابيون، اعتقل أحدهم، لديهم حسابات قديمة يريدون تصفيتهم معه، لا شيء سوى لأنه لم يتردّد يوماً في مواجهتهم وفي التصدي لهم. لم يكتف الأردن بالمواجهة المباشرة على الأرض، بل لجأ إلى كلّ ما يمكنه تجريد الإرهابيين من سلاحهم الأيديولوجي. ذهب الملك عبدالله الثاني إلى أقصى حدود في تأكيد أن هذا الإرهاب لا علاقة له بالإسلام من قريب أو بعيد. في داخل الأردن كما في خارجه، يرّد العاهل الأردني دائماً أن هؤلاء "خارج" وان المعركة مع الإرهاب هي "حرب المسلمين أولاً". هذا يعني بكل بساطة أن التصدي للإرهاب واجب، وذلك دفاعاً عن الإسلام في المقام الأول، كما أن على المسلمين أن يكونوا في طليعة من يخوض الحرب على الإرهاب وأنّ عليهم تحمل مسؤولياتهم في هذا المجال. أنها حربهم التي لن يخوضها الآخرون عنهم.

تبدو الضربة التي تلقاها الأردن قويّة. أقله لسبيين. الأول أن الهدف كان مركز المخابرات في مخيم البقعة شمال عمّان. مؤسسة المخابرات لا تزال، إلى إشعار آخر، من أعمدة النظام القائم. أكثر من ذلك أنها تتمتع بهيبة كبيرة تجعل من يريد استهدافها يفكّر طويلاً قبل الإقدام على مثل هذه المغامرة.

هل كان مطلوباً كسر هيبة جهاز المخابرات، أي كسر هيبة النظام وكسر الدولة الأردنية؟

أما السبب الآخر، فيعود إلى أن حصول هذا الاعتداء في داخل المخيم الفلسطيني يشير إلى رغبة لدى جهات ما في إعادة تحريك المخيمات والرهان في الوقت ذاته على فتنة داخلية تقوم على انقسام مفتعل إلى حدّ كبير. أنّه تطور يعتبر الأول من نوعه منذ العام 1970. وقتذاك، كانت المخيمات خارج سيطرة السلطة الأردنية، كما حال معظم المخيمات الفلسطينية في لبنان في الوقت الحاضر،

خصوصًا مخيم عين الحلوة الذي صار مأوى لمجموعات متطرفة ليس معروفًا متى تستخدم في تنفيذ عمليات إرهابية من أجل تحقيق أهداف معيّنة ذات علاقة بكل شيء باستثناء مصلحة لبنان واللبنانيين.

كانت المخيمات الفلسطينية في الأردن قبل العام 1970 مكانًا تسرح فيه وتمرح منظمات ذات إيديولوجيات مختلفة، من أقصى اليمين إلى أقصى اليسار، ليس معروفًا لمن تنتمي حقيقة أو الجهة التي تعمل لها. جاءت الحملة العسكرية التي نفذتها السلطة في الأردن لتضع حدًا لهذا الوضع الشاذ الذي حمى الفلسطينيين من أنفسهم ومن المخططات الإسرائيلية أولًا، كما حمى قضيتهم في المدى البعيد.

خاض الأردن حربًا طويلة مع الإرهاب. كان عليه في عهد الملك حسين، رحمه الله، وفي عهد الملك عبدالله الثاني الدخول في مواجهات على جبهات عدة. كان الحلم الدائم للنظام السوري الذي اغلق جبهة الجولان منذ العام 1974، إعادة فتح جبهة الأردن وذلك من أجل المتاجرة بها، على غرار ما فعله، بالمشاركة مع إيران في جنوب لبنان. من حسن الحظ أن الأردن عرف دائمًا كيف يرد الصاع صاعين للنظام السوري ولحليفه الإيراني الذي لم يتردد حتى في استخدام "حزب الله" من أجل اختراق الأمن الأردني.

في كل الأحوال، يظل أخطر ما في الهجوم الأخير على مركز المخابرات الأردنية في مخيم البقعة المكان الذي حصل فيه. كانت هناك استباحة للأمن الأردني في مكان حساس استهدف جهازًا حساسًا ما أدى إلى سقوط خمس ضحايا. بين هؤلاء ثلاثة من ضباط الصف في جهاز المخابرات. كانت المرّة الأخيرة التي يتعرّض فيها الأردن لهزّة قويّة في تشرين الثاني 2005 عندما استهدفت "القاعدة" ثلاثة فنادق أردنية مستخدمة انتحاريين قتلوا عددًا لا بأس به من الأبرياء. لكن الردّ على هذه الجريمة كان سريعًا. لعب الأردن دورًا محوريًا في القضاء على "أبو مصعب الزرقاوي" الذي كان يعتبر الرجل الأول لـ"القاعدة" في العراق. حدث ذلك في حزيران 2006. ومنذ ذلك التاريخ، لا تزال الحرب مستمرّة بين الأردن من جهة و"القاعدة" التي أنجبت "داعش" من جهة أخرى.

إضافة إلى ذلك كلّه، تعتبر العملية التي استهدفت مركز المخابرات الأردنية في مخيم البقعة الواقع على الطريق بين عمان واربد اختبارًا أول للحكومة الجديدة التي شكّلها الدكتور هاني الملقبي. تكمن الأهمية الأولى لهذه الحكومة في أنها ستعد للانتخابات النيابية المتوقع ان تجرى قبل نهاية السنة الجارية. يوفّر حصول مثل هذه الانتخابات دليلًا على أن الأردن قادر على أن يكون استثناء في هذه المنطقة. هناك انتخابات تجري في الأردن بشكل طبيعي في وقت يبدو مصير سوريا والعراق على كف عفريت. هناك بلدان اعتبرنا نفسيهما دائمًا مركزي استقطاب في الشرق الأوسط في حال

انهيار، فيما التركيز الأردني على إجراء انتخابات نيابية تؤكد استمرار الحياة السياسية بشكل طبيعي في بلد يمتلك مؤسسات حقيقية.

شاء الأردن أم أبي، أنه في عين العاصفة. قد لا تكون العملية الأخيرة مرتبطة فقط بـ"داعش" وفكره الإرهابي، بل يمكن أن تكون مرتبطة بقوى إقليمية تسعى إلى الهرب من أزماتها الداخلية وتصديرها إلى خارج. تلك هي مدرسة النظام السوري الذي غالبًا ما عرف كيف يستخدم الفلسطينيين لمأرب لا علاقة لها بقضيتهم من قريب أو بعيد.

الأكيد أن نتائج التحقيقات التي تجريها السلطات الأردنية ستكشف في نهاية المطاف الهدف الحقيقي لعملية مخيم البقعة. لكن لا شيء يمنع من طرح تساؤلات في شأن استهداف الأمن الأردني في هذه الظروف بالذات والتركيز على المخيمات الفلسطينية الموجودة في المملكة. يحصل ذلك في وقت هناك أزمة اقتصادية عميقة يعاني منها الأردن في ظل وجود مليون ونصف مليون سوري، في أقل تقدير، في بلد تعتبر موارده شحيحة وثرواته الطبيعية شبه معدومة.

مرة أخرى، يبدو أن على الأردن إثبات أنه ليس الحلقة الضعيفة في النظام الإقليمي القائم منذ مئة عام، أي منذ التوصل إلى اتفاق سايكس - بيكو، بل أنه بالفعل دولة مؤسسات تستطيع الدفاع عن نفسها في كل الظروف بما في ذلك الظروف الأكثر تعقيدًا في الشرق الأوسط.

المستقبل، بيروت، 2016/6/8

٥٨. العالم يئس على ما يبدو من المفاوضات المباشرة بين الإسرائيليين والفلسطينيين

إيتان هابر

الأمر بسيط حتى الألم: فالمؤتمر الدولي لوزراء الخارجية انتهى في نهاية الأسبوع الماضي في باريس بدقيقة صمت. شيء لم يخرج أو لن يخرج منه. المشاركون في المؤتمر جلسوا في المقاعد المريحة في الطائرات، غادروا باريس الغارقة وهم في طريقهم إلى الأهداف الجديدة للمؤتمرات الدولية التالية. التي تتعقد دوماً تقريباً في مطارح مرغوب فيها مثل مانيللا، هونغ كونغ، جنيف أو باريس.

الفشل الأخير في باريس لم ينتج هتافات نصر في القدس، واحد من بين رؤساء الدول لم يخرج في رقصة عاصفة. في القدس يفهمون جيداً إلى أن تتجه دول العالم، بقيادة الولايات المتحدة، ربما ابتداءً من الأشهر التالية. ومن هذه الجنازة لن يخرج احتفال. في ديوان رئيس الوزراء ووزارة الخارجية يرون الأمر مثابة "عمل". انتهى عمل واحد لإحباط مؤتمر واحد، وصباح غد سيستيقظون ليوم جديد ولعمل جديد. لإحباط المؤتمر الثاني، الثالث، الرابع، وهكذا دواليك.

ولكن في القدس يعرفون أيضا بان هذا سينتهي بالبكاء. مؤتمر آخر وبعده واحد آخر، ومرة أخرى مونتي كارلو، وهكذا سنة أخرى أو سنتين، أو ربما خمس، سيكون في العالم من يصرخ، "كفى، لن نلعب بعد اليوم". ومن هذه اللحظة يخاف الجميع، بما في ذلك رئيس الوزراء الذي يحاول في هذه الأيام توسيع مجال سيطرته ليري للأغيار الأندال وحدثنا المتماسكة وشدة أيدينا. فالأسوأ بالنسبة له من هذه الناحية قد يكونا السيدة كلينتون والسيد ترامب. وحتى الانتخابات في تشرين الثاني ستصرف كلينتون بتحب لمالكوم هونلاين ورفاقه في "مؤتمر رؤساء المنظمات اليهودية الأساس في الولايات المتحدة، وبعد يوم من أدائها اليمين القانونية في كانون الثاني 2017 ستلتهم بعضا من أوراق المحبة لإسرائيل لديها. كرئيسة، عالمة جيدا بالتعلق السياسي، الأمني والاقتصادي لإسرائيل بالولايات المتحدة، ستتخذ قرارات. وعلى خلفية ضعف الرئيس المنصرف براك أوباما، فإنها ستغرب على ما يبدو في أن تدخل التاريخ بصفتها "السيدة الحديدية"، تلك التي حطمت رؤوس الإسرائيليين والفلسطينيين في بعضها البعض، وتلك التي ستنتهي مهامة زوجها، الرئيس الأسبق. والطابور للصلاة في حائط المبكى سيكون طويلا جدا. ذات الأمور، ولكن بأقل بكثير، يفترض بها أيضا بالنسبة لترامب.

الميل واضح. العالم، كله تقريبا، مل الانشغال بالشرق الأوسط، الذي يبدو في نظره ككومة جمر نسوا إطفاءها وكل هبة ربح صغيرة تشعلها. كما أن العالم يئس على ما يبدو من المفاوضات المباشرة بين الإسرائيليين والفلسطينيين. والآن. وثمة مؤشرات على ذلك تبدو منذ الآن في مؤتمر باريس الفاشل. قرر العالم محاولة حل وجع الرأس الدائم هذا دون اللاعبين الرئيسيين. مثابة صيغة جديدة للعالم كله ضدنا. أو بكلمات قديمة ومعروفة: حل مفروض، لأسفنا لن يكون أبدا مقبولا من إسرائيل. إسرائيل يمكنها تقريبا فقط أن تخسر، بينما العالم سيففق لمن سينجح من إعفائه من عقاب الإسرائيليين والفلسطينيين.

يديعوت 2016/6/8

القدس العربي، لندن، 2016/6/9

٥٩. كاريكاتير:



القدس العربي، لندن، 2016/6/9